علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا

رسالة تكميلية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

تخصص تعليم اللغة العربية

إعداد :

عبد الكرام

رقم القيد : F ٠٢٦١٧١٨٤

كلية الدراسات العليا

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٩

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : عبد الكرام

رقم القيد : F ٠٢٦١٧١٨٤

المرحلة : الماجستير

أقر بأن هذه الرسالة بكافة أجائها أحضرتها من بحثي وكتبتها بنفسي إلا مواضع منقولة عزوت إلى مصادرها.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولايجبرني أحد على ذلك.

سورابايا، ٢٦ يونيو ٢٠١٩ م.

الطالب المقرّ،

METERAI TEMPEL
TGL. 20
551ADAFF901580558
6000
ENAM RIBU RUPIAH

عبد الكرام

الموافقة من طرف المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. وبعد.

لقد تمت الموافقة من طرف المشرفة على هذه الرسالة التي قدمها الطالب عبد الكرام في سورابايا، ٢٤ يوليو ٢٠١٩ م.

المشرفة،

الأستاذة الدكتورة الحاجة جويرية دخلان، الماجستيرة

NIP : ١٩٥٤٠٨٢٩١٩٧٩٠٣٢٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تمت مناقشة هذه الرسالة المقدمة من طالب عبد الكرام في ٢٤ يوليو ٢٠١٩ م. أمام مجلس المناقشة التي تتكون من :

الأستاذة الدكتورة الحاجة جويرية دخلان	**(رئيسة المجلس)**	(.....)
الدكتور كياهي الحاج محمد عفيف الدين دمياطي	**(المناقش ١)**	(.....)
الدكتور حزب الله هدى	**(المناقش ٢)**	(.....)

سورابايا، ٣١ يوليو ٢٠١٩

وافق على هذا القرار

عميد كلية الدراسات العليا

بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

الأستاذ الدكتور الحاج أسوادي الماجستير

NIP : ١٩٦٠٠٤١٢١٩٩٤٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Abdul kirom
NIM : F0 26 17184
Fakultas/Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
E-mail address : kirombafi@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
☐ Sekripsi ☑ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :
علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

(Abdul kirom)
nama terang dan tanda tangan

مستخلص البحث

علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.

الكاتب : عبد الكرام

المشرفة : الأستاذة الدكتوراة الحاجة جويرية دخلان

مفتاح الكلمات : أهلية المدرسين، البيئة اللغوية، مهارة الكلام.

يهدف هذا البحث العلمي لمعرفة وجود العلاقة أو عدمها بين أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان وإلى أي مدى وجود تلك العلاقة. أما مدخل البحث ونوعه المستخدم في هذا البحث فهو طريقة البحث المختلطة (*mixed method research*)، وذلك باستخدام طريق جمع البيانات بتوزيع الاستبانة إلى ٢٠٠ نفر من عدد عينية هذا البحث العمي، ثم المقابلة مع بعض رجال مركز اللغات بتربية المعلمين الإسلامية لتفسير نتائجها، والملاحظة إلى مكان البحث العلمي لتأييدها، وباستخدام الوثيقة لتقوية حقائقها نتائج الامتحان الشفوي لجميع هذه العينية. وقد خرج هذا البحث العلمي بنتيجة بأن هناك علاقة بين أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام للطلاب الذين يتعهدون فيه، إما على شكل جزئي وإما على شكل كلي. ودلت نتيجة R Square إلى نتيجة كادت ضعيفة في وجود العلاقة في المتغير المستقل الأول والمتغير المستقل الثاني بالمتغير التابع بقيمة ٣٨.٤% فقط. ومن دون ذلك أتت العلاقة من غيرهما من متغيرات أخرى. ووجود العلاقات بين تلك المتغيرات الثلاثة هو في إحياء جو اللغة العربية أو عكس ذلك، لذلك فإذا ارتفعت نتيجة اختبار Coefficients[a] - Unstandardized Coefficients من النتيجتي B في المتغير المستقل الأول والثاني حيث أن كل واحدة منهما تدل على القيمة ٠.٤٢٤ (للمتغير المستقل الأول) و٠.٩٠٣ (للمتغير المستقل الثاني)، فسترتفع معهما نتيجة مهارة الكلام. وإلا فعلى العكس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

Hubungan Antara Profesionalisme Guru Dan Lingkungan Bahasa Arab Terhadap Maharah Kalam Santri TMI Al-Amien Prenduan Sumenep Madura.

Penulis Tesis: Abdul Kirom

Pembimbing: Prof. Juwairiyah Dahlan, MA

Kata Kunci: Profesionalisme Guru, Lingkungan Bahasa Arab, Keterampilan Berbicara Bahasa Arab.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui tentang adakah pengaruh profesionalisme guru (X1), dan lingkungan bahasa Arab (X2), baik secara persial atau pun secara simultan terhadap keterampilan berbicara bahasa Arab (Y), santri-santri mondok di Tarbiyatul Muallimien Al-Islamiyah (TMI) Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan. Penelitian ini adalah model penelitian *mixed method research* dengan menggunakan teknik pengumpulan data berupa angket yang disebarkan pada 200 responden secara acak, kemudian peneliti melakukan wawancara pada beberapa guru penanggung jawab pusat bahasa di TMI, kemudian melaksanakan observasi di lapangan secara langsung, serta memanfaatkan dokument-dokument yang ada hubungannya dengan penelitian ini, semisal dengan mengambil hasil ujian lisan 200 responden tersebut. Berdasarkan hasil penelitian yang dilakukan menunjukkan bahwa : Terdapat pengaruh antara variabel X1, dan X2 terhadap Y, baik secara persial atau pun simultan, namun, besarnya pengaruh yang diberikan oleh kedua variabel X pada variabel Y dalam R Square hanya mencapai 38.4% saja, sedangkan selebihnya, variabel Y dipengaruhi oleh variabel-variabel di luar pembahasan dalam penelitian ini. Adapun bentuk hubungan antara kedua variable X terhadap variable Y ialah jika hasil SPSS dengan rumus regresi linier berganda pada hasil *Coefficients*[a] - *Unstandardized Coefficients* di kolom B semakin tinggi, maka semakin tinggi pula hubungan antara kedua variable X pada maharah kalam seluruh santri TMI Al-Amien, dan begitu juga sebaliknya, jika hasil *Coefficients*[a] - *Unstandardized Coefficients* pada kolom B semakin rendah, semakin rendah pula hubungan antar variable itu.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفهرس

إقرار الباحث . . . . . ب

المواقفة من طرف المشرفة . . . . . ج

اعتماد لجنة المناقشة . . . . . د

مستخلص البحث . . . . . و

الفهرس . . . . . ح

الباب الأول ١

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلات البحث وتحديده ٤

ج. أسئلة البحث ٥

د. أهداف البحث ٥

هـ. فروض البحث ٥

و. أهمية البحث ٦

ز. الدراسة السابقة ٧

ح. هيكل البحث ٩

الباب الثاني (الإطار النظري) **١٠**

أ. البيئة اللغوية ١٠

١. مفهوم البيئة اللغوية ١٠

٢. توظيف البيئة اللغوية ١٣

٣. البيئة اللغوية المصطنعة ١٣

٤. تحديات تعلم اللغة الأجنبية في البيئة المصطنعة وكيفية معالجتها . ١٨

٥. إندونيسيا ودورها كالبيئة اللغوية المصطنعة للغة العربية ٢٢

ب. أهلية المدرسين ٢٦

١. تعريف أهلية ٢٦

٢. تعريف المدرسين ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها ٣٢
ج. مهارة الكلام ٣٣
١. مفهوم مهارة الكلام ٣٣
٢. تعريف الكلام ٣٤
٣. مهارة الكلام ٣٤
٤. أنواع الفنون في مهارة الكلام ٣٦
٥. دور مهارة الكلام بين المهارات اللغوي الأخرى ٣٦
٦. أهداف تعلم وتعليم مهارة الكلام ٣٨
٧. المؤشرات في تعليم وتعلم مهارة الكلام ٣٩
الباب الثالث (منهجية البحث) ٤١
أ. مدخل البحث ونوعه ٤١
ب. مجتمع الباحث وعينته ٤٥
ج. مصادر البيانات ٤٨
د. طريقة جمع البيانات ٤٨
هـ. طريقة تحليل البيانات ٥٢
و. مراحل تنفيذ الدراسة ٥٦
البابالرابع (تقرير البحث العلمي) ٥٧
أ. النبذة التعريفية عن ميدان البحث ٥٧
١. لمحة تاريخية عن معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ٥٧
٢. الوصف لحالة التربية بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان. ٥٨
ب. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٦١
١. عرض البيانات ٦١
٢. تحليل البيانات ومناقشتها ٧٢
الباب الخامس ٨٥
أ. نتائج البحث ٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. توصيات الباحث ٨٦
ج. مقترحات البحث ٨٦
قائمة المراجع ٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

أ- خلفية البحث

تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان هو معهد تربوي على مستوى المدارس المتوسطة والثانوية التي تستغرق مدة الدراسة فيه ست سنوات لمتخرجي المدارس الابتدائية وأربع سنوات لمتخرجي المدارس المتوسطة وهو من أحد المعاهد البارزة والمتقدمة في إندونيسيا قائم فوق جميع الطوائف ولمصلحة الجميع. وأسس هذا المعهد تربية طلاب وطالباته إلى أن يصلوا إلى القيمة "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصلح" لإعداد الأفراد الخيرية في سبيل الوصول إلى مرتبة خير أمة أخرجت للناس، ولإعداد العلماء المنذرين لقومهم، والإخلاص لوجه الله تعالى، والاقتصاد والقناعة، والثقة بالنفس.[١]

وله أيضا القيم الأصلية منها ١) الإسلامية: وهي تشتمل على العقيدة والشريعة والأخلاق، ثم التراث العلمي الحكمي في العصر الإسلام الذهبي. ٢) الإندونيسية: وهي تشتمل على المبادئ الخمسة والدستور الوطني ١٩٤٥م والدراسات الأخرى المتعلقة بالدستور الوطني. ٣) المعهدية: وهي تشتمل على مبادئ المعهد الخمسة كما ذكرت أعلاه (من الإخلاص والاقتصاد والأخوة الإسلاية والثقة بالنفس والحرية)، والسنن المعهدية الإيجابية والفلاسف المعهدية: طلب العلم من أجل العبادة. ٤) الجهادية: وهي تشتمل على الجهاد والاجتهاد والمجاهد، ثم الخدمة العليا والكفاح الخالص والعمل الناشط ثم الجهاد لعز الإسلام والسلمين.[٢]

ومن بعض المساعي الخيرية التي قام بها المعهد للوصول إلى تلك القيمة كلها كافة هي وضع استخدام اللغة العربية كلغة التدريس للمواد الإسلامية و اللغوية العربية، وجعلها لغة التخاطب يجب أن يتواصلوا بها سكانه من الأولين والآخرين في جميع الأنشطة اللغوية

---

[1] Sekretariat TMI Al-Amien Prenduan, *Dokument Sekertaris Umum TMI Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan.*

[٢] صورة جانبية عن معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا، مكتبة السكرتيرية معهد الأمين الإسلامي برندوان،sekretariat@al-amien.ac.id، ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمعهدية التي تستمر بمدة أربع وعشرين ساعة منذ أول تأسيسه[٣] بنظام صارم.[٤] حيث تكونت منذ عندئذ البيئة اللغوية القوية فيه حيث رسخت في أذهان كل سكانه كأنه عاش وسط مجتمعات عربية لأن الجو كله عربية وذلك كما أشار إليه مُحَمَّد مكين الدين في بحثه العلمي (رسالة الدكتوراة) أن تربية المعلمين الإسلامية لقد جهد واجتهد في تنمية مهارات سكانه جميعهم في اللغة العربية إما في الغرف الفصلية أو خارجها بعدة طرق حتى تكون بيئته بيئة لغوية بإدارات واستراتيجيات وذلك مثل تكوين رجال قسم ترقية اللغة، والتحكيم من المحكمة ودعوة المخالفين للغة الرسمية (وهي اللغة العربية والإنجليزية). فلكل فرد فيه يسعى بأن يشارك ويراعي في تنمية مهارات كل في اللغة العربية،[٥] — خاصة في مهارة الكلام، وذلك لأن موضع الاهتمام الأكبر في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو جعل اللغة العربية لغة الاستخدام في الكلام اليومي لجميع الطلاب والأساتيذ — إما بأن يكون بعضهم جاسوسا يتجسس بعضهم فوق بعض لمن يتكلم بغيرهما ثم تفويض المخالفين إلى المحكمة للتحكيم، وإما أن يكون بعضهم آخر مدرسا لبعض آخر في تعليم وتعلم تلك اللغة المقصودة.

بل يضعف استخدام هذه اللغة متؤخرا في محادثات طلاب هذا المعهد في هذه العصور الأواخر حيث تدل الحالة على انحطاطها، فقال مُحَمَّد فارسندي "*أن جو اللغة العربية ينقص قليلا إثر قليل سواء بين أفراد التلاميذ والأساتيذ. وكدت لا أجد أي مدير أو أستاذ ينبه مخالف اللغة فضلا عن إعقابه*"[٦] والذي يقصد بمخالف اللغة هنا من تكلم في الكلام اليومي أو ناقش أو فسر شيئا باستخدام غير اللغة العربية وذلك مثل في المسجد أو في الحجرات أو في الحمامات أو في الحوانيت أو في المقاصف أو في المطابخ أو في الطرق أو في الفصول وما إلى ذلك من الأماكن بهذا المعهد، حتى يؤثر ويتأثر هذا الكلام غير رسمي اللغة يرسخ أثرا سلبيا إلى مجتمع هذا المعهد ثم يضعف خبرتهم اللغوي

---

[3] *WARKAT*, Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Provinsi Jawa Timur, (Prenduan, PP. Al-Amien Prenduan, 2016), 10

[٤] عبد الكرام، *كيان اللغة العربية في اعتبارها تاج المعهد*، (رسالة البكلاروس --جامعة الأمين الإسلامية، برندوان سومنب مادورا، ٢٠١٧)، ٣٥.

[٥] محمد مكين الدين، *البيئة اللغوية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية*، (رسالة الدكتوراة -- جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالنج، ٢٠١٧)، ٦١.

[٦] عبد الكرام، *كيان اللغة...*، ٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خاصة في الكلام اليومي ويزيل استخدام اللغة العربية فيما بينهم قليلا فقليلا من حين إلى حين.

ومن بعض ذلك الأثر السلبي هو ظهور الطلاب المتأخرين أكثرهم يشعرون بالخجل لما أرادوا أن يتكلموا باللغة العربية ويجدون صعوبة حتى في انتاج الملفوظات البسيطة، ولدى الباقين القدرة أحيانا على توسيع مثل هذه الملفوظات ولكنهم يأبون استخدامها باستخدام اللغة العربية ويستخفّون لاستخدام اللغة غير الرسمية من عند المعهد. فلا عجب ذلك لأن حقيقة اللغة كما أشار عليه أحمد عبده عوض الذي اقتبسها أزكيا محرم البنتاني : أنها هي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي.[٧]

موافقا على ما ذُكرتْ من تغير أحوال جو اللغة العربية إلى مساوئها، رآى الباحث أن من بعض المسببات الممكنة في انحطاط استخدام اللغة العربية في الكلام اليومي لطلاب هذا المعهد في هذه السنوات الأواخر تستأصل جدرها من ضعف دور الأساتيذ. وذلك لأن الجانب الآخر يدل على أن الأنشطة اللغوية التي توظف بأن تدفع البيئة اللغوية مثل التدريب على الخطابة وإعلان اللغة بالمذياع والمظاهرة اللغوية والتشجيع اللغوي وغيرها فيه[٨] لتدخل كلها إلى البرامج اللغوية المنعقدة في السنوات المتأخرة لكونها شيئ بديع وجديد الوجود. ولن يتدربوا بكل تلك الأنشطة السابقون من طلاب هذا المعهد في ترقية مستوى مهارات لغتهم العربية ولاسيما في مهارة الكلام. لذلك فينبغي أن تكون مهارة طلاب هذا المعهد اليومي في اللغة العربية أحسن وأمتع من الطلاب السابقين بازدياد تلك الأنشطة التي تكثرت من زمن إلى زمن. لكن الواقع ينعكس رأسا على عقب ولم يدل على أن استخدام الطلاب اليومي اللغة العربية في الكلام اليومي خير من قدمائهم، بل أسوء وأسوء يوما بعد يوم.

من أجل ذلك كان الواقع جعل الباحث يتسائل عن تواجد دور تلك البيئة اللغوية، مع أن من أهم دور البيئة اللغوية هو دفع نجاح اكتساب اللغة المقصودة للتطبيق

---

[٧] أزكي محرم البنتني، *مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة*، عربيات، Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. I, No. I, Juni 2014، 138.

[٨] مكين الدين، *البيئة اللغوية...*،٦١-٧٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والممارسة حتى تجود لغة الطلاب على جودة البيئة.[٩] ونشئة جيل واعي ومدرك أهميتها ولا على العكس، من أجلها ترتبط دائما بينها وبين دور الإنسان فيها.

علاوة على ذلك يحاول هذا البحث العلمي في حل مشكلة انحطاط استخدام هذه اللغة العربية في الكلام اليومي تحت العنوان : **علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان.**

ب- مشكلات البحث وتحديده

١-الحد الموضوعي

المشكلة الرئيسية الذي يحللها الباحث هنا عن انحطاط استخدام اللغة العربية بين السكان (أي الملفوظين والمنطوقين) بمعهد تربية المعلمين الإسلامية في هذه العصور الأواخر، ويرى الباحث أن مشاكل انحطاطها تحدث من ضعف أهلية المدرسين و البيئة وتوظيفهما في إحياء جو اللغوية العربية. وحد الباحث انحطاط استخدام هذه اللغة المقصودة في مهارة الكلام فقط، وحُدِّدَت مهارة الكلام على قلة استخدامها ما بين الطلاب وبين مدرسيهم أثناء التربية والتعليم إما داخل الفصل أو خارجها. ويَقصد الباحث ويُركز بحثه بالطلاب الجالسين في الغرف الفصلية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا.

٢-الحد الزمني

أما الحد الزمني في هذا البحث العلمي فمحدود بالأوقات الممتدة من أوائل شهر يناير سنة ٢٠١٩ إلى أواخر شهر يوليو من نفس السنة.

٣-الحد المكاني

حدد الباحث مكان بحثه العلمي إلى تربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا.

---

[٩] نفس *المرجع*، ٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- أسئلة البحث

١- هل في أهلية المدرسين بمعهد تربية المعلمين الإسلامية علاقة بمهارة كلام لطلاب الذين يتعهدون فيه؟

٢-هل في البيئة اللغوية علاقة بمهارة كلام لطلاب بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان؟

٣-هل في أهلية المدرسين والبيئة اللغوية علاقة بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان؟

٤-إلى أي مدى علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان؟

د- أهداف البحث

١-معرفة وجود العلاقة أو عدمها بين أهلية المدرسين بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان بمهارة كلام الطلاب الذين يتعهدون فيه.

٢-معرفة وجود العلاقة أو عدمها بين البيئة اللغوية بمهارة كلام الطلاب الذين يتعهدون فيه.

٣-معرفة علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان.

٤-معرفة مجال العلاقة بين أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان.

هـ- فروض البحث (Hypotheses)

أما التي تُقصد بفرضية البحث بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطته ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة.[١٠]

---

[١٠] ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية*، (دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠)، ٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبالتالي فإن الفرضية هي عبارة عن الجواب المؤقتة من عند الباحث لمشكلات بحثه. وذلك كما يلي :

١- الفرضي العلمي (.Ha)

وهو وجود العلاقة بين أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان.

٢- الفرضي الصفري (.Ho)

عدم العلاقة بين أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان.

و- أهمية البحث

يقسم الباحث همم هذا البحث العلمي إلى قسمي النظري والتطبيقي.

أما من الناحية النظرية فيهم على:

١- أنه إحدى الطريقة التعليمية، وخاصة في تدريب الباحث لترقية مستوى كتابته العلمية، وسوف يكون زيادة الإعلام ومرجعا ومصدرا وخبرا لمن سيبحث في المستقبل.

٢- أنه أتى بمعارف جديدة عن أحوال المدرسين بمعهد تربية المعلمين والبيئة اللغوية وعلاقتهما بترقية مهارة كلام الطلاب في اللغة العربية.

و أما من الناحية التطبيقية فيَهُمّ على:

١-أنه يكون فكرة جديدة يلتفت إليه نظرة المعهد في طلب الاصلاح اللغوية العربية خاصة في إحياء مهارة الكلام اليومي لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان.

٢-أن نتيجته فيما بعد يكون مساعدة وتشجيعا للمعهد في تقويم وإعادة استخدام اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام اليومي بين منطوقيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز- الدراسات السابقة

ففي هذا المجال، يأتي الباحث بالبحوث العلمية المتقاربة بهذا البحث لتكون الدراسات السابقة ومراجعا خاصة له. منها :

١- تأثير أهلية المحاضرين نحو دافعية تعلم الطلبة بكلية التربية الإسلامية جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.[١١]

كتب هذا البحث العلمي أحمد جوهاري في رسالته البكلاروس بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا. وأراد الباحث هنا كشف ما وجده عن قلة الحماسة في نفوس طلاب مكثفة بكلية التربية الإسلامية بجامعة الأمين الإسلامية برندوان. على سبيل المثال، كثرة التأخر للدخول إلى الجامعة وعدم مشاركة التعليم والكسل على أداء الواجبات والوظيفات وعدم التركيز في مشاركة الدرس والتعليم، ومنهم من يحضر الفصل ولايفهم مايلقيه محاضر أو مدرس وغير ذلك. واستخدم أحمد جوهري في جمع البيانات على مدخل البحث في مقارنة السبب والمسبب يعني معرفة العلاقة بين (X) أي اهلية المحاضرين، و(Y) يعني دافعية التعلم.

٢- البيئة اللغوية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية (دراسة الحالات المتعددة في معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد لانجيتان السلفي ومعهد منبع الصالحين الإسلامي السلفي بجرسيك).[١٢]

كتب هذا البحث العلمي مُحَمَّد مكين الدين في رسالته الدكتوراة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاية الحكومية مالانج. وأراد الباحث هنا استكشاف إدارة البيئة اللغوية في هذه المعاهد الثلاثة وإستراتيجية تنفيذها وأنواع أنشطتها وما الأدوات الدافعة وخصائص تلك البيئة وكيفية توظيفها. هذا ولكون البيئة اللغوية مهمة في عملية تعليم اللغة العربية واكتسابها نحو الدارسين. واستخدم مُحَمَّد مكين الدين المدخل

---

[١١] أحمد جوهاري، *تأثير أهلية المحاضرين نحو دافعية تعلم الطلبة بكلية التربية الإسلامية* (رسالة باكلاروس -- بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا للعام الجامعي (رسالة باكلاروس -- بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥ م)، م)، ٢-٢٠

[١٢] مكين الدين، *البيئة اللغوية...*، ٢-٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكيفي واستخدم أيضا المدخل الظاهري الطبيعي. ومنهجية دراسته هي دراسة الحالات المتعددة حيث أن طريقتها في جمع البيانات هي بيانات أولية : من شكل لفظي وسلوكي من الموضوع وبيانات ثانوية : من الوثائق والصور وغيرها. ثم استخدم الأسلوب في جمع البيانات بالمقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق.

٣- دور مهارة التحدث في تطوير الكفاءة التواصلية لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها.[١٣]

كتبت هذا البحث العلمي صافية ناصري و نبيل واقور في رسالتهما الماجستيرية في اللغة والاداب العربي تخصص علوم اللسان بجامعة بجاية أنموذجا. أرادتا هاتان باحثتان هنا عن اكتشاف المشاكل اللغوية الذين يعانيها طلاب تلك الجامعة. وقالتا : لمن الممكن أن تجدر تلك المشاكل في عدم استخدام اللغة العربية الفصيحة أثناء الدرس بينهم وبين مدرسهم وهذا راجع لعدم إتقان القواعد اللغوية وخصائصها وعدم استطاعهم لتكوين جملة مفيدة أثناء مشاركتهم الدرس. وقد استخدمتا نوع البحث الكمي وفي جمع البيانات باستخدام استبيان أو استبانة.

ويتضح من الدراسات السابقة النتائج المهمة ما بين مدى اهلية المدرسين نحو دافعية تعلم الطلاب، حيث دلت عليها ما كتبه أحمد جوهري وحصل نتيجة بحثه على التأثير الإيجابي لأهلية المحاضرين نحو دافعية التعلم لكلية التربية الإسلامية للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ على الحصول المعتدلة. أما الذي كتبه مُحَمَّد مكين الدين في رسالته الدكتوراة فقد كانت نتيجته المحصولة على توصيف البيئات اللغوية وما بحثت نتيجته على اشكاليات اللغة الجارية فيها. وفي البحث الثالث التي كتبتاها صافية ناصري و نبيل واقور في رسالة بحثهما هي عن المشكلات اللغوية وحدها.

ولأجلها، ستصبح كتابة بحث العلمي الذي سيقوم به الباحث هنا هو البحث الذي يشتمل على هذه الدراسات الثلاثة السابقة وهي التي تفرق بين بحث الباحث

---

[١٣] صافية ناصري و نبيلة وقور، *دور مهارة التحدث في تطوير الكفاءة التواصلية لدى الطلبة قسم اللغة العربية وآدابها*، (-- رسالة الماجستير، جامعة بجاية كلية الآداب واللغات في قسم اللغة والأداب اللغوي)، ١-٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والبحث الماضي المذكور. يعني سيكون هذا البحث شيئا مستقلا مما سبق ويشتل على العناصر ٣ على الأقل : أولا : سيتضح هنا نتيجة أهلية المدريسين. ثانيا : وسيتضح هنا ما هي العوامل التي لابد تقييمها في بيئة لغوية بتربية المعلمين. وثالثا : سيتضح علاقتهما بترقية مهارت الطلاب في ذلك المعهد، أهي سلبي أو إيجابي.

ح- هيكل البحث

وقد صمّم الباحث هيكل البحث التي يتكون من خمسة فصول وهي:

الباب الأول: خلفية البحث، ثم مشكلة البحث، ثم أسئلة البحث، ثم أهداف البحث، ثم أهمية البحث، ثم حدود البحث، ثم تحديد المصطلحات، ثم الدراسات السابقة، ثم عن هيكل البحث.

الباب الثاني: وما الباحث يبحث فى هذا الباب إلا الإطار النظري الذي يشتمل على مباحث متعددة. ففي المبحث الأول يتحدث عن : مفهوم البيئة اللغوية، ثم عن توظيف البيئة اللغوية، ثم عن البيئة اللغوية المصطنعة، ثم عن تحديات تعلم اللغة الأجنبية في البيئة المصطنعة وكيفية معالجتها، ثم عن إندونيسيا ودورها كالبيئة اللغوية المصطنعة للغة العربية. وفي المبحث الثاني يتحدث عن : مفهوم أهلية المدرس، مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها. وفي المبحث الثالث يتحدث عن : مفهوم مهارة الكلام، ثم عن أنواع الفنون في مهارة الكلام، دور مهارة الكلام بين المهارات اللغوية الأخرى، ثم عن أهداف تعلم وتعليم مهارة الكلام.

الباب الثالث: هو منهجية البحث وهي تشتمل على منهجية البحث ونوعيتها ومصادر بياناتها ثم عن أسلوب تحليل البيانات والأخير هي عن مراحل تنفيذ الدراسة.

الباب الرابع: هو تقرير البحث العلمي الذي يشتمل على النبذة التعريفية عن ميدان البحث ثم عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الباب الخامس: هو الخاتمة التي تتضمن على نتائج البحث وتوصيات البحث ومقترحات البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

الإطار النظري

يعد إعداد الإطار النظري الواضح والشامل من إحدى الأساسيات المهمة في إجراء البحث العلمي الناجح وخاصة في المجال التربوي حيث أنه يعمل على توجيه مجراء أعمال البحث. ويتكون هذا الإطار النظري على ثلاثة مفاهيم : الأول : هو مفهوم البيئة اللغوية العربية المصطنة بإندونيسيا، الثاني : أعني عن مفهوم أهلية المدرس، ثم عن مفهوم مهارة الكلام. ويليكم بيانها تفصيليا :

أ- البيئة اللغوية

١- مفهوم البيئة اللغوية

أ)تعريف البيئة

البيئة لغة مشتقة من الفعل الرباعي "بَوَّأَ". ويأتي في معجم الغنى بَوَّأَ لَهُ مَنْزِلًا أي هَيَّأَ لَهُ. ومنها قوله تعالى : واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبَوَّأَكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون من الجبال بيوتا، فاذكروا آلاء الله ولاتعثوا في الأرض مفسدين.

وتقصد بها في الاصطلاح أنها المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ماء وهواء وفضاء وتربة وكائنات حية ومنشآت أقامها لإشباع حاجاته.[١]

وتأتي أيضا أن معنى البيئة هي كل ما تخبرنا به حاسة السمع والبصر والشم واللمس والذوق، سواء كان هذا من صنع الطبيعة أو من صنع الإنسان.[٢]

---

[١] كمال رزيق، *دور الدولة في حماية البيئة*، (مجلة البحث، جامعة بليدة، العدد ٥، ٢٠٠٧)، ٩٦.
[٢] *نفس المرجع*.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إضافة إلى ذلك، أن البيئة هي كل شيئ ما، تحيط بالفرد أو المجتمع وتؤثر فيهما.[٣] فتنطلق من ذلك المصطلحات العديدة عن تسمية البيئات الكثيرة مثل البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية والبيئة الثقافية والبيئة الصحية والبيئة السياسية. ومنها البيئة اللغوية. واستخدام كل هذه التسميات يرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها. والسبب على ذلك لأن البيئة هي التي يرتاحون فيها الفرد والمجتمع وهي التي تساعدهم في اشباع حاجاتهم.[٤]

ورأى الدكتور مُحَمَّد مكين الدين أن البيئة هي مجمعة بين العناصر الطبيعية والصناعية التي تحيط بالإنسان.[٥]

ومن تلك المصطلحات المتعددة يستنتج منها الباحث ويرى على أن معنى البيئة هو توصيف المكان بشيئ : أي وصفه ببيئة شيئ له أثر فيه، وهذا الشيئ هو أثر عما عمل به فرد أو مجتمع انساني ويقام هذا الشيئ لإشباع الحاجات الإنسانية.

ب) تعريف اللغة

أما المراد باللغة فهي كما كتب دكتور كمال بشر وقال : كان الدارسون قد اختلفوا في حقيقة اللغة وطبيعتها : أهي عقلية؛ وظيفتها التعبير عن الأفكار. أو هي ظاهرة اجتماعية؛ وظيفتها التوصيل والتواصل. وبين هاتين وجودا وأثرا.[٦]

ومن العسير أن يكون الإجابة أن اللغة قد تمر بدورة من مراحل ثلاثة: وهي الطاقة أو القدرة أو الخليقة. أما الإنسان يسمع وتنطبع في ذهنه آثار ماسمعه، ويستطيع بعدّ التوليد من هذا المخزون على ما شاء قليلا فقليلا، فيخرج وفقا من هذا المخزون. فالطفل يسمع ويلاحظ ويخزّن ثم يحاول بنفسه. ولكنه في كل

---

[٣] محمد مكين الدين، *البيئة اللغوية*...، ١٤.

[٤] ريم سليون وصاحباه، *واقع ممارسة الطلبة المعلمين لإدارة البيئة الصفية من وجهة نظرهم*، (مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٣٦ العدد ٤، ٢٠١٤)، ٣٤١.

[٥] محمد مكين الدين، *المرجع السابق*، ١٥

[٦] كمال بشر، *اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم*، (دار غريب، القاهرة ١٩٩٩)، ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حالات في حاجة إلى وسط لغوي يأخذ منه ويسير على دربه. ومن ثم كانت القدوة التجربة أهم شيئ هنا.[٧]فتخرج منها فهما متواقفا وهي مصطلحة شائعة الاستعمال تدل على: أنّ اللغة وسيلة الفرد لقضاء حاجاته وتنفيذ مطالبته في المجتمع، وبها أيضا يناقش الفرد ويستفسر، ويستوضح وتنمو ثقافته وتزداد خبراته لتفاعله مع البيئة.[٨] ويتّصل بها الأفراد بعضهم بعضا للتّعبير عن المقصود. من أجل ذلك كانت اللغة تتوحّد فى نفس كلّ فرد من الأفراد، وتصاحب جميع وقوع التاريخ ماضيا كان حاليا أم مستقبلا. ويعتبر الاتّصال بين الأفراد كائنا إذا وقع التّفاهم بينهم.[٩]

من أجلها تعد اللغة إحدى عوامل المعاملة الأكبر فى الحياة. لأنها أداة فى التفكير ووسيلة فى التعبير عن أفكار مَن ومشاعره ومشاكله. وهي طريق إلى التراث الثقافي والحضاري.[١٠] فكل من يعرف لغة قوم سلم من مكرهم.

واللغة كثيرة ومختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى واحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن لكل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الأخرين.[١١] وقيل أن اللغة هي وسيلة من أعظم الوسائل للوصول إلى تحقيق تعاون البشر في اتصاله بأبناء جنسه.[١٢] وهي ظاهرة إنسانية، والإنسان يستخدمها وحده من بين سائر مخلوقات الله. يولد الإنسان ومعه أعضاء البيولوجيا تساعده على اكتساب اللغة للكلام وكذلك لديه قدرات عقلية وليس للحيوان منها نصيب.[١٣]

---

[٧] *نفس المرجع*.

[٨] جيهان السيد عبد الحميد عماره، *فاعلية برناج مقترح للتدريب أثناء الخدمة في تنمية بعض المهارات اللغوية والمهارات الحياتية لمعلمات اللغة العربية وأثره على طالبات المرحلة الثانوية*، (مجلة البحث العلمي في التربية جامعة حلوان، العدد السابع عشر لسنة ٢٠١٦)، ٣٥٩.

[9] Asep Ahmad Hidayat, *Filsafat Bahasa :Mengungkap Hakikat Bahasa, Makna dan Tanda*, (PT Remaja Rosdakarya, 2009, Bandung), 26.

[١٠] لسان الضاد، *دورية اللغة العربية تعليمها وأدبها، المركز الرئيسي*، (مكتبة كلية التربية جامعة دار السلام كونتور فونوروكو جاوى الشرقية إندونيسيا)، ١.

[١١] صابرين، *تأثير طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف*، (رسالة باكلاروس -- بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥ م)، ١.

[١٢] *لسان الضاد*، المرجع السابق،.

[١٣] *لسان الضاد*، المرجع السابق، ٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبالتالي أصبحت اللغة حياة الإنسان والبيئة أحوالهم. فكم سلم حال شخص بمعرفته لغة قوم، وكم من قوم يلومون دماء من لم يعرف لغتهم. لذلك فكل من يعيش في أيّ بيئة ما، لابد له من فهم لغة قومها. ووجود البيئة بيئة لغوية اذا اعتبر فيها الاتصال اللغوي بين الأفراد و المجتمع بتلك البيئة.

٢– توظيف البيئة اللغوية

واعترف الكاتب من أن دور البيئة اللغوية يقابل دائما دور التربية البيئية، حيث أنه تمكين المتعلمين من فهم ما تميزت به البيئة، ونشر وعي لديهم عن المقدرات البيئية. وأن يكون شموليا للجوانب المختلفة ومستمرا داخل النظام التعليمية، وأن يتركز مبادئه على دفع جميع القضايا تصيبه من خلال وجود رؤية واستراتيجية. وبالتالي، تستطيع التربية البيئية بعد ذلك إيجاد الأجيال لديهم وعي بيئي وشريك حقيقي لتحقيق التربية البيئية.[١٤]

وينطلق من ذلك البيان أن من أهمية وظيفة البيئة اللغوية هي دفع المهارات اللغوية وممارسة اللغة الهدف لدى الأفراد والمجتمعات الذين يعيشون فيها.[١٥] فقد تتركز غالبا إلى مساعد المتعلمين إلى اكتساب معرفة وفهم تلك اللغة الهدف.[١٦]

٣– البيئة اللغوية المصطنعة

إن محاولة بعض أمكنة باستراتيجية تعليمية في تعليم وتعلم اللغة الخاصة في غير بيئتها الأصلية هي التي تقصد بالبيئة اللغوية المصطنعة. ويتوجه ذلك التعليم إلى تدريبات تشتمل على بمجموعة من البرامج والدراسات اللغوية الموقوتة —الطويلة أو القصيرة — بتلك البيئة. مثلها كمثل التي ذهبت عليها بعض أمكنة ومؤسسات تربوية بتوجيه وتدريب وممارسة الدارسين فيها إلى أن يكتسبوا اللغة الثانية بوصفها

---

[١٤] نفس *المرجع*.
[١٥] محمد مكين الدين، *البيئة اللغوية*...، ٢.
[١٦] أحمد بن حميد البادري، *التربية البيئية بالمؤسسات التعليمية*، ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة الإعلام بوارة التعليم العالي، العدد ١٧٠، ١٠ يونيو ٢٠١٤، www.home.gov.om، ٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة الأجنبية، وذلك باستعمال بعض الفرص لبناء الثقة لديهم وممارستها وفهمها والتواصل مع أبنائها لغة وثقافة[١٧]

ومن بعض تلك البيئة اللغوية المصطنعة في أغلب دول العالم نجدها على طريقة سهولة في هذه الأزمنة الحديثة منها باكستان، وإيريتريا، وتشاد، وجيبوتي، والصومال، وغامبيا، والسنغال، ومالي. وهذه الدول غير عربية تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها.[١٨]

ففي – أمريكا مثلا – زاد مؤخرا الاهتمام بإنشاء مراكزا ومعاهدا وأقسام لهذا الغرض وهي وجودة في جامعات : جورج تاون في واشنطن ومشيغان في آن أربر، وإنديانا وتكساس في أوستن، وإموري في ألاباما بجورجيا، وهارفارد وبرنستون وأريزونا وكالفورنيا في لوس أنجلوس وبيركلي ويال ويوتا وغيرها.[١٩] وفي تلك الأمكنة تكون محاولة على اصطناعة البيئة اللغوية العربية.

وفي بلدتنا إندونيسيا نجد في كثير من المناطق فيها تعليم اللغة الأجنبية وجعلها لغة التخاطب والتواصل بين مجتماعاتها. – فعلى سبيل المثال – قرية باري (Pare) بجرسيك، وهي قرية تشتهر بالقرية الإنجليزية، ذلك لأن جميع سكانها يستخدمون اللغة الإنجليزية كلغة الاتصال بين أفرادها. ففيها أيضا قرية تسمي بـ كامبونج عرب كبومين[٢٠] لأن سكانها يتواصلون فيما بينهم باللغة العربية. أما في المجال التربوي فقد استخدمت بعض المدارس الحكومية اللغة الإنجليزية كلغة التدريس والتخاطب، واستخدمت بعض المعاهد الإسلامية اللغة العربية كلغة التدريس والتخاطب فيما بينهم. ومن بين تلك المعاهد الإسلامية التي تعلم دارسيهم اللغة الأجنبية من اللغة العربية والإنجليزية هي معهد دار السلام غنتور فونوروكو ومعهد

---

[١٧] خالد أبو عمشة، *الانغماس اللغوي في تعليم اللغة للناطقين بغيرها*، منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، الموقع مسجل بوزارة الثقافة والإعلام السعودية، أسس في ٢٩ يناير ٢٠١٢ م، www.m-a-arabia.com، ٢٣ مايو ٢٠١٧

[١٨] محمد عبد الخالق محمد فضل DKK، ١٠٠ *عن اللغة العربية*، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة السعودية رياض، الطبعة الأولى، ٢٠١٥،١٨.

[١٩] *نفس المرجع*، ٣١.

[٢٠] علي مهدي، *تعليم اللغة العربية في كمبونج عرب كبومين*، المجلة العلمية vol 1. No 1، جامعة بورواكرتو الإسلامية الحكومية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا[٢١]. ومعهد لانجيتان السلفي ومعهد منبع الصالحين الإسلامي السلفي بجرسيك.

أما طريقة اصطناعة هذه البيئة فهي كما أشارت عليها أزكيا محرم البنتاني فقالت : يمكن أن يكون العامل الأول في تكوين البيئة اللغوية الثانية من لغتها الأم هي بمحاولة لغة تعليم المواد الدراسية المقررة إلى اللغة الهدف لتزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة التي تمكنهم من استخدامها، ورجع هذا القول إلى ما أشار عليه أ.د. رشدي أحمد عبد الله طعيمة فقال : أن بهذا التعليم سوف يمكن أن يكون الدارسين :

أ) إلف الأصوات والتمييز عليها وفهم دلالتها، ويتطلب على هذه المستوى أن يقدر الدارس على تمييز الرموز الصوتية. ب) فهم العناصر المختلفة لبنية اللغة الهدف وتراكبها وعلاقات التي تحكم استخدام قواعدها. ج) استقراء القواعد العامة التي تحكم التعبير اللغوي : ويتطلب هذا المستوى أن يقدر الدارس متمتعا بالقيام على تمييز بين الدلالات المختلفة للكلمة الواحدة والمعنى المتقارب للكلمات المختلفة يجدها في الكتب للمواد الدراسية. د) إلف الاستخدام الصحيح للغة في سياقها الثقافي.[٢٢]

وعن أهمية التعليم صرح عنها الدكتور مُحَّد ذنيبات : وما من أمة جعلت التعليم أساسا لبناء حاضرها ومستقبلها إلا ونجحت في شق طريقها إلى التقدم والسيادة. لأن في التعليم الجهد المتواصل وهو وسيلة التغيير وطريق التحول.[٢٣] ومن أجله سيتم اصطناعة البيئة اللغوية لأي لغة ما كاللغة الثانية.

---

[21] alamien.ac.id

[٢٢] أزكي محرم البنتني، *مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة*، عربيات، Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. I, No. I, Juni 2014، ١٣٩ – ١٤٠.

[٢٣] مجلة التميّز بين النظرية والتطبيق، صادرة من جمعية الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، quenraniaaward.org، العدد ٢ سنة ٢٠١٥، ٥-٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويمكن أن يكون العامل الآخر في اصطناعة البيئة اللغوية هو بتكوين الأنشطة اللغوية لما فيها من أهم أدوار في جعل الدارسين يمارسون لغتهم ويتمرنون بها. من أجلها لأصبحت الأنشطة اللغوية أمسّ ما يحتاجون إليها الدارسون لينجحوا في اكتساب اللغة الهدف بنفس البيئة.

ففي بعض الأحيان قصدت المؤسسات أو المدارس أو المعاهد أن المعنى المتخصص من مصطلح هذه البيئة المصطنعة هي البيئة المادية المدرسية و المناشط البيئية. المراد بالبيئة المادية الدرسية هي الجانب المادي أو الفيزيائي للمدرسة ويضم الموقع العام والأبنية من صفوف وقاعات ومسجد وحجرات ومرافق صحية كمستشفيات ومطاعم وحمامات وتجهيزاتها وأدواتها. والمراد بالمناشط البيئية هي كل ما يقوم به المتعلم من الأنشطة في ميدان التربية من عمل حر منظم داخل غرفة النشاط أو خارجها، يوجه من قبل القائمين على العملية التعليمية بصورة تخدم أهداف التربية البيئية.[٢٤]

ولذلك، فليس من المبالغة إذا أضاف الكاتب واستنتج مما تقدم بيانه أعلاه من شرح المكتوب في مصطلح البيئة المصطنعة واستوى عليها مصطلح البية اللغوية المصطنعة على أنها تتضمن على البيئة المادية والمناشط البيئة اللغوية.

ومن هذا البيان الطويل، فيخرج منه مصطلحان عن تسمية البيئة اللغوية : أولهما البيئة اللغوية الطبيعية والآخر البيئة اللغوية المصطنعة.[٢٥] وعلى كلتيهما قد عرّف للجميع الدكتور مُحَمَّد مكين الدين في رسالته الدكتورة أن :

١) البيئة اللغوية المصطنعة : هي بيئة استخدمه معلم اللغة الثانية في غرفة الصف في تدريب لغوي. بل يمكن أن يكون خارجها. ورغم أن هذه البيئة لها محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالية، إلا أن لها عدة فوائد لاينكرها الناس عموما.

---

[٢٤] ريمون معلولي، جودة *البيئة المادية للمدرسة وعلاقاتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي مدينة دمشق)*، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦ العدد ٢ و١، ٢٠١٠، ١٠٥.

[٢٥] محمد مكين الدين، *البيئة اللغوية*...، ١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالمدارس والمعاهد والجامعات بإندونيسيا – مثلا – تقد حلا واقعيا لملايين الداريسن الذين لم يمكنهم زيارة الدول العربية ليكتسبوها في بيئتها الطبيعية.

٢) البيئة اللغوية الطبيعية : وهي بيئة أصلية طبيعية، نجد هذه البيئة في أمكنة خاصة يتوصلون بها أبنائها، وبذلك يسمون بأبناء اللغة. فالبيئة اللغوية الطبيعية هي بيئة يتوصلون بها أبنائها كاللغة الأولى أي كاللغة الوطنية، والمثال منها : مثل الأندونيسيين الذين يتكلمون باللغة الإندونيسية في بلادهم والعربيون في بلادهم يتكلمون باللغة العربية، إما ليكون ذلك لسدة حاجات التفاهم بينهم وإما لنقل المعلومات في مجالسهم.

وهذا البيان يليق بما قدم الدكتور نصرالدين إدريس جوهر – نفعنا الله بعلومه – في محاضرته الفصلية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا أن تعلم اللغة وتعليمها هو قد تكون عملية نفسية اجتماعيا طبيعيا وقد تكون عملية نفسية صفيا مصطنعا.

يكون تعلم اللغة وتعليمها عملية نفسية اجتماعيا طبيعيا إذا توفرت فيه علاقتان، أولهما العلاقة بين الطفل والأسرة (بمعنى هل استخدمت الأسرة اللغة الهدف في البيت وأي مكان كانت ومتى كانت وأين كانت؟)، وغيرها هي العلاقة بين الطفل والبيئة المحيطة.

ويكون تعلم اللغة وتعليمها عملية نفسية صفيا مصطنعا إذ لم تخلو منه أربع علاقات، وهي :

١) علاق بين المعلم والطالب
٢) علاقة بين الطلاب
٣) علاقة بين الطلاب والمواد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) علاقة بين المعلم والطلاب والمواد.[٢٦]

إذا أمعنا النظر إلى ما كتبه الدكتور نصرالدين إدريس جوهر[٢٧] – نفعنا الله بعلومه – لنجد نقطة جوهرية أن هناك فرق جلي ظاهر يفرق بين عناصر البيئة الطبيعية والبيئة المصطنعة من حيث العلاقات بين الدارس بما حوله. فالبيئة اللغوية الطبيعية معتمدة بقمة الأوليات تتعلق بلغة استخدمتها الأسرة والمجتمع حول البيئة المحيطة به. وأما عناصر البيئة اللغوية المصطنعة هي لابد أن تكون فيها علاقات تعلم وتعليم اللغة الهدف من حيث مبرمجة بين المدرس والطالب، ثم بين الطلاب، ثم بين الطلاب والمواد، ثم بين المدرس والطلاب والمواد.

٤– تحديات تعلم اللغة الأجنبية في البيئة المصطنعة وكيفية معالجتها

لمن المعروف، أن الناس ليواجهون التحديات لما بدؤا يتعلمون أي شيئ جديد ما في حياتهم. لأنها لسنة من سنن الحياة البشرية الذي أنعمنا الله بها. وهذا القول يقابل حقا الأمثال الإنجليزية التي تقول أن : The Every Things Start Is Difficult – التي تقابل الأمثال العربية، يعني : وما اللذة إلا بعد التعب.

وكذلك لما أردنا أن نبدأ تعلمنا في اللغة الأجنبية – عربية كانت أم إنجليزية أو غيرهما من اللغات الأجنبية الأخرى – خاصة في غير بيئتها الأصلية. لوجدنا أمام أعيننا التحديات الكثيرة، منها كما قال الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري[٢٨] : أن تتنوع التحديات في تعلم اللغة الأجنبية ترجع إلى تنوع المتعلمين أنفسهم. أما تحدّ مهم وهو قلة فرص في التواصل الكلامي مع الغير باستخدام اللغة الأجنبية الهدف في الحياة اليوية.[٢٩]

---

[٢٦] نصر الدين إدريس جوهر، *الأسس النفسية في تصميم مواد تعليم اللغة العربية*، www.lisanarabi.net

[٢٧] التوضيح من : أنه عميد كلية الأداب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

[٢٨] التوضيح من : أنه المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية بالإيسيكو الرباط للمملكة الغربية.

[٢٩] عبد العزيز بن عثمان التويجري، *تعليم اللغة العربية تحديات ومعالجات*، مملكة غربية، مطبعة إيسيسكو، ٢٠١٧، ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– فعلى سبيل المثال – فالذين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية في الدول غير العربية (في بيئة اللغة العربية المصطنعة) يجدون أنفسهم أمام تحدّ مهم وهو قلة فرص استخدام اللغة العربية فيها، وهو تحدّ لايواجهه متعلموا اللغة العربية الذين يعيشون في البلاد العربية ويتعلمونها كلغة ثانية.

ويمكن أن يكون المخرج لمعالجة مثل هذا التحدي بتوفير الفرص التفاعل مع المعلم والزملاء، ويتم من خلالها جعل المحادثة مهارة رئيسة باستخدام الحوار والمناقشة باللغة الهدف بين جميع عناصر لغوية في خاصة في بيئة غير بيئتها الأصلية. وبالإضافة على ذلك أشارت لنا كتابية بروفيسور الدكتورة جويرية دهلان – نفعنا الله بعلومها – في كتابها[٣٠] عن عوامل التواصل اللغوية التي لابد من وجودها في كل بيئة لغوية ما، ولاسيما في البيئات اللغوية المصطنعة : "إن أية طائفة من الناس تستخدم أية لغة ما، سيعتاد ذلك الاستخدام عادة وثقافة لديها، والسبب لأن كل فرد من أفراد تلك طائفة كان في حاجة مستمرة إلى دوام التواصل مع غيره لتعبير ما خطر ببال وما جاس بفؤاد". من أجل ذلك قسّمتْ عوامل التواصل اللغوي إلى عوامل كثيرة يلي:

- The Home Group = مع من نحن نسكن
- The Community Group = قرب من نحن نسكن
- The Occupational Group = مع من نحن نحترف (حرفة)
- The School Group = مع من نحن نتعلم
- The Etnic Group = استحقاق طبعية وطنية المتساوية
- The Mosque Group = مع من نحن نصلي
- The Play Group = مع من نحن نلعب
- The Non-Personal = التواصل اللغوي بغير الناس (مثل التلفاز).

[30] Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- The Writing = التواصل اللغوي الكتابيّ (مثل الكتب).[٣١]

وهذا البيان يتبين لنا أن مقياس نجاح أو فشل تعلم اللغة بوصفها اللغة الأجنبية هو بمقدار كثرة أو قلة فرص ممارستها وتطبيقها في أنواع من التواصلات مع إخواننا وإخواتنا وآبائنا وأمهاتنا في البيت، ثم مع زملائنا كلهم، إما في المدارس والمصليات والدواوين وإما في الملاعب والميادين والمطابيخ وما إلى ذلك من الأماكن الأخرى.

ففي المدارس مثلا، تمنينا أنها لأمكنة متميزة في اكتساب اللغة بوصفها الأجنبية ولكن إذا ما توفرت فيها الإدارة والعزيمة والجو التعليمي المناسب فتسيرت كلها الأسباب بفشل الدارسين على اكتساب اللغة المقصودة واتقانها. والمثال من عدم توفر الإدارة هي مثل قصور المنهج الدراسي، والمنهج الدراسي لابد أن يكون معتمدا على حاجات الطلاب بتلك المدارس وأيضا لابد أن يساير التطور الذي تعرفه مناهج تعليم اللغة في عصرنا كما ذهب عليه علماء اللغة والمتخصصين عليها.

ومن دون ذلك فيمكن أن يكون هناك تحدّ آخر أَ وَاحِدٌ أو أكثر مما ذكر في هذا الكتاب، وذلك مثل الذي اقتبسها كياهي الحاج مُحَمَّد مرزوقي معروف — نفعنا الله بعلومه —[٣٢] فقال : إن تعليم اللغة الأجنبية (العربية) في مدارسنا ومعاهدنا وجامعتنا[٣٣] لم يسر على منهج سليم. وبالتالي لم يحظ بالنجاح. ولكن المشكلة لاتستأصل من جذورها في المنهج فقط. وإنما تعود إلى قلة المدرسين المؤهلين في مجال تدريس اللغة العربية بوصفها اللغة الأجنبية ونقوص الوسائل التعليمية الحديثة.[٣٤] حيث أشار على ذلك للمرة الثانية المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية بالإيسيكو الرباط للمملكة الغربية الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري

---

[31] Juwairiyah Dahlan, M*etode Belajar Mengajar Bahasa Arab,* Al-Ikhlas, Surabaya, Cet. Pertama, 1992, 83

[٣٢] التوضيح من : أنه معلم اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا.

[٣٣] التوضيح من : أن ذلك يشتمل معنى "نحن" في ضمير متكلم مع الغير إلى المدارس والمعاهد والجامعات بالإندونيسية الآئي علّمت ذارسيها اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لهم.

[٣٤] محمد مرزوقي معروف، *المطالعة العربية للصف السادس بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان*، الطبعة الرابعة، مطبعة الأمين برندوان، ٢٠١٠ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال "فإذا ما توفرت الإدارة والعزيمة والجو التعليمي المناسب تسيرت الأسباب بالإقبال عليها (أي على اكتساب اللغة الهدف) واتقانها".

من المعروف أن المشكلة اللغوية (في تعليم اللغة الأجنبية) التي يواجهها عدد كبير من المعاهد أو المدارس يمكن علاجها باستخدام اللغة تناسب المتعلمين جميعا ثم توضيح الأنشطة اللغوية بحيث تشرك المتعلمين في التعلم اللغوي، كل وفق مستواه.

ولاتقل أهمية مما قد تبينت هنا أن إعطاء الطلاب واجبات تناسب مستوى كل منهم والتشجيع على الاعتماد على أنفسهم في الدراسة خارج الفصل واستعمال المراجع والكتب والوسائل الحاسوبية، ثم الإفادة من المتعلمين المتقدمين والمتميزين لغويا في تنفيذ بعض الأنشطة أو تقديم المحتوى اللغوي لزملائهم أو التعاون معهم في أداء بعض التمارين والواجبات.[٣٥] ينبغي أن يقع عبئ تعليم اللغة على المدرسين جميعا. ولا على مدرس اللغة وحده. فإذا قام كل مدرسين بذلك ليجد الطالب أن اللغة موضع الاهتمام. ولكن إذا لم تتماثل جهود جميع المدرسين على النهوض باللغة العربية فإن جهود مدرس اللغة العربية تصبح ضعيف الأثر، بل إن مدرسي المواد الأخرى قد يفسدون عليه عملهم.

ولذلك، على المعلمين أن يجعلوا لكل فصل من فصول اللغة العربية في تجاربهم وممارستهم في الحوار والكلام في بيئة خاصة أكثر لقاء في مناقشات شتى . وهذا هو خير مما جعلوا فصلوهم سيلتقى بفصل غير فصل اللغة العربية الذي سيمزق اتحاد اللغة العربية فيما بعد.[٣٦]

التحديات في تعليم اللغة الأجنبية لاولن تقتصر بالبيانات المذكورة أعلاه في إعداد وتكوين البيئة اللغوية المصطنعة. لمن الممكن أن تكون هناك عدة تحديات

---

[٣٥] محمود إسماعيل صالح، *السؤال عن اللغة العربية*، (مركز الملك بن عبد العزيز الدولي، رياض، الطبعة الأولى ٢٠١٥)، ١٠٣-١٠٤.

[٣٦] جويرية دخلان، *المقابلة بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ١٩ يونيو ٢٠١٩* .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أخرى التي تتدرج ظهورها بين أعيننا مع تطورات تعليم وتعلم تلك اللغة الهدف، وذلك لأن القضايا والتحديات تطهران مع وجود العلاج. والسبب لأن تحدّ كل شيئ يأتي مع طريقة علاجه، وكلا هما شيئان لاينفصلان أبدا – كوجهين في أملة واحدة.

٥– إندونيسيا ودورها كالبيئة اللغوية المصطنعة للغة العربية

يعتبر تعلم وتعليم اللغة العربية بإندونيسيا تعليما للغة الأجنبية، ومن ثم، لأصبحت كل أمكنة يقام فيها تعليم هذه اللغة النبيلة أمكنة سميناها بالبيئة اللغوية المصطنعة كما تقدم بيانها. ولما كانت اللغة العربية صعبة للغاية بالنسبة لهم (أي للإندونيسيين)، فكانت طريقة تعلم تعليم هذه اللغة في مؤسساتنا سواء كانت في الجامعات أو المعاهد أو المدارس مهمة. ويرجى بوجود مثل هذه المؤسسات بهذه البلدة – التي تعلم أبنائهم اللغة العربية بأنواع من الطرق التعليمية – نهضة كبيرة في إحياء اللغة والدين الإسلامي.

وإذا أمعنا النظر إلى كيفية اكتساب اللغة العربية لنجد على أن فى اكتسابها نظريات كثيرة مختلفة. لكن الكاتب لا يتحدث عنها بكثير إلا على ما قد عرّفها العلماء أن في اكتساب اللغة العربية بوصفها الأجنبية أي اللغة الثانية يمكن اكتسابها رسمية فى تربية رسمية وغير رسمية فى البيئة المحدودة التي تحيط به.[٣٧]

بناء على هذه العبارة، نجد فرقة تذهب إلى أن فى اكتسابها يحتاج إلى بيئة خاصة ينطقون مجتمعها بهذه اللغة النبيلة حتى يسهل كل طفل الذي يعيش فيها بتكلم اللغة العربية مثلهم منذ صغاره.

أما فرقة أخرى فتذهب إلى أن اكتساب اللغة العربية يحتاج إلى التعليم وما فيه من طرق التدريس المتنوعة. ويرجع كل واحد من هذين رأيين إلى قول من قال : "وما من تدريس اللغة العربية إلا وله دور هام وشأن عظيم في كثير من مجالات الحياة، وخاصة فى مجال التربية الإسلامية – وذلك لأن اللغة العربية هي لغة أهل

---

[٣٧]لسان الضاد، *المراجع السابق*، ٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العرب ولغة الدين الإسلامي". ونظرا إلى كيفية اكتسابها، يقسم الباحث إلى قسمين وهما ١) تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية[٣٨] ٢) تعليم اللغة العربية فى المعاهد الحديثة.[٣٩]

أ) تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية

كانت طريقة تعليم اللغة العربية مهمة، حيث أن المنهج الدراسي في المعاهد الدينية السلفية على طريقة التدريس التقليدية. كانت المراحل التعليمية عند التلاميذ على صورة الانتقال من كتاب إلى كتاب آخر وبدون أي امتحان.[٤٠] وينحصر هذا التعليم على العلوم الشرعية من العقيدة والفقه والنحو والصرف والتفسير والحديث.

وفي مثل هذا التعليم، فإن تلاميذ هذه المعاهد لايعرفون اللغة العربية جيدا. لأنهم لايفهمون الكتب العربية إلا بطريقة الترجمة إلى اللغة المحلية. لذلك، فلا عجب أن ليسوا كمن لديه كفاءة فى النطق والكتابة باللغة العربية مهما مدة دراستهم فى مثل هذه المعاهد طويلة أو سنوات شتى.

فإنهم يتعلمون هذه اللغة لسدة حاجاتهم فى فهم الكتب التراثية ومطالعتها، دون أن يجعلوا لغة تلك الكتب لغة التواصل والتخاطب في الكلام اليومي. وكم مثلهم من طلاب المعاهد يفقهون في علم الصرف والنحو وهم لايستولون على مهارة الكلام والكتابة. إن تواجد التعليم الحقيقي في مثل هذه المعاهد ليس تعليم اللغة العربية، بل كانت اللغة العربية تكون لغة مستخدمة للكتب المدروسة. ثم التعلم عنها شيئ لاتنفصل للوصول إلى الغرض المقصود. أما الغرض المقصود الذي يكون أساسا قويا وغرضا مهما في هذه المعاهد هي

---

[٣٨] التوضيح من : أن ليست نسبة السلفية هنا إلى المنهج السلفي في الدراسة وفهم الدين، وإنما كانت النسبة إلى الطريقة التعليم الديني التقليدية.

[٣٩] التوضيح من : أنها نسبة إلى ما أقام الأستاذ إمام زركشي بتجديد تعليم اللغة العربية بتأليف كتاب دروس اللغة العربية على طريقة الحدثية (دون الترجمة).

[٤٠] أمل فتح الله زركشي، *دور جامعة دار السلام الإسلامية في إعداد المجددين*. (الطبعة الأولى، جامعة دار السلام للطباعة والنشرة ٢٠٠٩) ١٢-١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأمور التي تضمنت وتحدثت عنها تلك الكتب التراثية.[٤١] و مثل ذلك حول كيفية جعل الأخلاق الفاضلة غرضا نهائيا. وأيضا عن كيفية غرس الإيمان الصادق في المعاملة مع الله ورسوله والأمم أجعين. ثم عن تكوين شخصية مثالية. وهذا سعي في تعويد غرائز الأطفال وميولهم وتدريبهم على عادة حسنة وصفات محمودة في حياتهم.[٤٢]

فاشتهر بطريقة هذ تعليم الخريجون من الطلاب الذين يمتازون في مطالعة كتب التراث ولم تنقص منهم مهارة الاستماع والقراءة في نقل لغة الكتب إلى اللغات المحلية. من لأجل ذلك بان من التعليم على أنه يتوجه على مهارة الاستماع والقراءة كأهم المهارات اللغوية. وهكذا طريقة اكتساب اللغة العربية في المعاهد السلفية من أجل طلابها.

ب) تعليم اللغة العربية فى المعاهد الحديثة[٤٣]

أما تعليم اللغة العربية في المعاهد الحديثة فإنه يختلف بكثير من هذا الذي اتخذته المعاهد السلفية في التعليم، حيث أن تعليم اللغة العربية هنا يتأسس على كتاب كياهي الحاج إمام زركشي الذي ألف كتاب "دروس اللغة العربية" على طريقة الحديثة (دون الترجمة) بالإضافة إلى كتاب التمرينات ثم الاستفادة من الكتب العربية التي ألفها المختصصون في هذا المجال من جمهرية مصر العربية ثم تبعها درس النحو والصرف والمطالعة والإنشاء والبلاغة والمنطق وعلم التربية وعلم مقارنة الأديان باللغة العربية.[٤٤] وهذه الدروس كلها مدروسة فى مثل هذه المعاهد باللغة العربية دون الترجمة إلى اللغة المحلية.

الهدف المرسوم من تعليم اللغة العربية هنا: جعل التلاميذ يقدرون على الفهم والكلام والقراءة والكتابة بسرعة طبيعية غير متكلفة.[٤٥] وقد عرض مثل

---

[41]Abdul Ghofur Maimoen, *Memetaulang Arah-Tujuan Pendidikan Kita dan Implikasinya*, Makalah dalam Seminar Nasional Pesantren Reposisi Pesantren Sebagai Rahmatan Lil Alamin dalam Kesyukuran 64 Tahun Al-Amien Prenduan.

[٤٢] أمل فتح الله زركشي، *المرجع السابق*، ١٢-١٣.

[٤٣]التوضيح من : إنها نسبة إلى ما أقام الأستاذ إمام زركشي بتجديد تعليم اللغة العربية بتأليف كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحدثية (دون الترجمة).

[٤٤]أمل فتح الله زركشي، *دور جامعة دار السلام...*، ٢٥-٢٦.

[٤٥] *نفس المرجع*، ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا الهدف للتعبير الشفوي والتعبير الكتابي. وما يماثلهما: تبين لنا أن التعبير اللغوي إما أن يكون الغرض منه لتنظيم حياتهم العلمية وقضاء حاجتهم، مثل المحادثة والمناقشة والأخبار وإلقاء تعليمات والإرشادات والإعلانات، وككتابة الرسائل والمذكرات والنشرات ونحو ذلك.[٤٦]

ومن أجل هذا الهدف، فلابد لجميع الطلبة المستجدين أن يستغرق أكثر أوقاته بتزويد المفردات حاليا. لأنه كطفل صغير ليس له المهارة اللغوية في اللغة العربية لقلة زاده اللغوي، ولقلة خبرته بطرق نظم الكلام وتأليف الجمل على النظام السليم حتى يعاني صعوبات كبيرة في محاولة التعبير.[٤٧]

وكما نما الطفل نما طالب هذه المعاهد وزاد محصوله اللغوي. وزاد خبرته بتأليف الكلام والكتابة. ويستطيع أن يعبر في سرعة وسهولة كما يستطيع أن يعبر تعبيرات مختلفة من المهارات اللغوية الأخرى. وذلك لجهوده ولأهمية الهدف في منهج هذه المعاهد.

ج) ما بين المعاهد السلفية والمعاهد الحديثة في تعليم اللغة العربية

ثم إذا تكلمنا عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخاصة بالنسبة للإندونيسيين، فهناك دراسة مجملة بعقد المقارنة تدور حول المعاهد الحديثة والمعاهد السلفية. أما المشروع كما يلي:[٤٨]

١) ترى المعاهد الحديثة أن تعلم الاستماع والكلام هو قبل تجارب وتدارب الكتابة. وهذا بحجة أن اللغة تتمثل في الكلام أكثر مما تتمثل في الكتابة. وترى المعاهد السلفية وتبدأ بالرموز الكتابية. المراد هنا، أن تعلم القراءة والكتابة قبل الكلام والاستماع. وحجتها في ذلك أن تعلم الكتابة أسهل ويتم في وقت قصير.

---

[٤٦] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية في طرق التدريس، (دارالمعارف، الطبع الحادية عشرة، كورنيش النيل, قاهرة)، ١٥٢.

[٤٧] *نفس المرجع*، ١٤٨

[٤٨] لسان الضاد، *دورية اللغة العربية...*، ٨-١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) ترى المعاهد الحديثة أن تدريبات الأذان أو الاستماع وتدريبات النطق في المراحل الأولى ولايؤخر إلى المرحلة التالية. أما المعاهد السلفية فإنها ترى أن تعلم الفنون اليدوية أي مهارة الكتابة ومهارة القراءة منذ جلوس الطلبة في المرحلة الأولى ولا في المرحلة التالية.

٣) ترى المعاهد الحديثة أن الاعتماد على التدريب هو أهم من القيام بالترجمة في تعليم اللغة العربية. أما بالنسبة إلى المعاهد السلفية فإنها تري أن بطريقة ترجمة الكتب تطابق توضيح المعنى وأيضا في معرفة خصائص الهدف. ولاسيما بالترجمة الحرفية. كلمة فكلمة. إنها تؤدي إلى حسن تكوين التركيب.

ب– أهلية المدرسين وتعريفها :

تتركب جملة أهلية المدرسين من كلمتين وهما " أهلية" و "مدرس".

١– تعريف الأهلية

فالأهلية لغة الكلمة المشتقة من أَهَّلَ – يُؤَهِّلُ بمعنى صار له أهلا، والفاعل منها مؤهل جمع مؤهلات أي له مؤهلات علمية وأدبية أي الصفات والقابلية والاستعدادات التي تجعل المرء أهلا لأمر ما. ويراد به هنا هو علاقة الفرد بكفاءته في تنفيذ عمل بكل استعداد نفسي لابد من إظهاره.[٤٩] أما الكفاءة فهي ملكة يمتلكه فرد ويقتدر بها على ترجمة ما تعلمه في مواقف حياتية فعلية بعد انتهاء الدراسة. أي أنها مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والقدرة التي اكتسبها فرد من التدريبات والتمرينات المستمرة حتى يظهر في سلوكه النتيجة الإيجابية الرائعة صالحة وتكتفي لأداء

[49] Rusdiana dan Yeti Heryati, *Pendidikan Profesi Keguruan Menjadi Guru Inspiratif dan Inofatif*, (CV PUSTAKA SETIA, Bandung, Cetakan Pertama 2015), 21

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوظائف في كل ناحية من نواحي الحياة مع الإمكان على ملاحظتها وقيادتها بأداة معددة لذلك الغرض.[٥٠]

وأشارت صافية ناصري في كتابها (رسالة ماجستير) أن الكفاءة قدرة شخص على استعمال المهارات والمعارف. وقد اقتبست قول أحمد رشدي طعيمة عن الكفاءة في المجال التربوي وقال أنها الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والخبرات والمهارات والسلوكات لمواجهة وضيعة جديدة. ولهذا انتج الباحث أن الكفاءة هي تحويل المعرفة إلى السلوك، أي جعل المعرفة تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق وذلك بتكرار قصد الفهم والاستيعاب.[٥١]

٢– تعريف المدرس

والمدرس هو إسم فاعل الذي اشتق من كلمة دَرَّسَ – يُدَرِّسُ فهو مدرس ومرادفه المعلم أو المربي. وفي الاصطلاح يأتي معنى المدرس في المصطلح التربوي أنه شخص الذي يجهز النشاطات التربوية في المدرسة. لذلك أشار الدكتور علي أحمد عبد الله نحلي أن المدرس في المدرسة هو المربي بالدرجة الأولى والناقل للمعلومات والمهارات والمعارف إلى الطلبة بالدرجة الثانية[٥٢] من أجل ذلك يجب للمدرس أن يحاول دائما على ترقية مستواه العلمي من حين إلى حين. ولابد منه أن يلقي العلوم بإلقاء واضح مناسب بالقواعد المعروفة عند التعليم. وذلك لابد أن يكون المدرس غزير المادة وأن يستعد لمهنته استعدادا عقليا.[٥٣]

رأى كياهي الحاج مُحَمَّد إدريس جوهري[٥٤] أن المدرس لايقتصر دوره ووظيفته على تلقين المعلومات بهدف التدريس أو التحصيل فقط لكن يقوم أيضا بدور هام في

---

[٥٠] فضيلة سمحبيب، *مشكلات ترقية كفائة الطلبة في اللغة العربية*، (-- رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠١٦)، ١٢-١٣.

[٥١] صافية ناصري و نبيلة وقور، *دور مهارة التحدث...*، ١-٢.

[٥٢] علي أحد عبد الله نحلي، *دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين*، (مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ العدد (١ و ٢) ٢٠١٠)، ١٤٣.

[٥٣] محمد إدريس جوهري، *مبادئ علم التعليم*، (مطبعة الأمين برندوان، الطبع الثالث ٢٠٠٤)، ٨-١١.

[٥٤] التوضيح : رئيس معهد الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا إلى ٢٠١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تربية التلاميذ حول المجتمع. إذا يشتمل دور المدرس منذ غرفة الدراسة حتى خارجها حيث يهتم بتربية الأبناء عقلا وجسما وخلقا (يغرس قيمة التربية إلى نفوس التلاميذ) Transfer of Values[٥٥].

والناس جميعهم يعتقدون أن المدرس له دور مهم في تربية التلاميذ وتوجيههم وإرشادهم حتى يفهموا ويتلقوا العلوم الوفيرة. وبوجود المدرس المثالي سيتحقق أهداف التعليم وفقا لمنهج الدراسة ورسالة التعليم.

ولابد للمدرس أن يتصف بصفات محمودة في حياته جسما وعقلا وخلقا. لأن المدرس سيكون مرآة لجميع تلاميذه، والتلاميذ يقلدون ما يرونه أمامهم من صفات المدرس. ثم إذا ما اتصف المدرس بصفات محمودة فصار التلاميذ سيتصفون بصفات مذمومة.كقول من قال: إذا بال المدرس قائما فبال التلميذ جاريا (Jika Guru Kencing Berdiri, maka Murid Akan Kencing Berlari). وهذه الصفات المحمودة لابد أن يتصف بها المدرس أينما كان إما داخل غرفة الدراسة أوخارجها. وفى هذا تبين الباحث عن تلك الصفة على النحو التالي:[٥٦]

أ) الصفات الجسمية : أن يكون المدرس سليم البدن قوي البنية، وحواسه حادة قوية، وحسن البزة ولطيف الهندم. وكذلك يكون المدرس خاليا من العاهات المدهشة.

ب) الصفات العقلية : أن يكون المدرس يستعد المهنة استعدادا عقليا، وقوى عقلية سليمة، غريزة المادة، محبا للأعمالية، وكذلك يكون المعلم على علم بقواعد التربية والتعليم. وحياته حياة نشاط دائم.

ج) الصفات الخلقية: أن يكون المدرس مخلصا زاهدا مستقيما فى علمه، له نفوذ شخصي أمام التلاميذ، وشخصية مثالية وأسوة حسنة في جميع الأحوال، وله

---

[٥٥] محمد إدريس جوهري، *المرجع السابق* ٨.
[٥٦] *نفس المرجع*، ٩ - ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صفات محمودة وفضائل حسنة، فينبغى للمدرس أن يعامل تلاميذه معاملة صحيحة تربوية.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للمدرس أن يساعد الطلاب في تطوير شخصيتهم، فضلا عن قيم الحياة فيما يتعلق بالتعلم. كذلك ينبغي للمدرس أن يسهل ويسير تلاميذه في التعلم ويجعلهم ناجحين في التربية ومتفقهين في الدين وذلك كما أشار على ذلك عزير عثمان عن بعض أدوار المدرسين على النحو التالي[٥٧]:

١) المعلم باعتباره متظاهر، ووسيلة، أو المحاضر.
٢) المعلم باعتباره كمدير الفصل.
٣) المعلم كوسيط وميسر.
٤) المعلم باعتباره مقيما.

أما موليا سا فقد شرح على أن للمدرس أدوار كثيرة لا يقل مجموعها عن تسعة عشر دورا، ومنها : كونه مستشارا، ومربيا، ومرشدا، ومدبرا، ومبتكرا، وقدوة، ومشجعا، ومقيما، ومنظما، ومثالا، ومحافظة المواد، ومتوصلا، وما إلى ذلك.[٥٨]

وإذا أمعنا النظر إلى شخصية المدرسين فسوف نجد حاليا أن كل مدرس له شخصية وأهلية خاصة تختلف بعضها على بعض وفقا لخلفية حياته قبل أن يُصْبِحَ مدرسا، وهذه الشخصية والأهلية هي المقياس التي يعين نجاح المدرس في تعليم الدارس. بالاضافة إلى ذلك فإن خبرة المدرس لها أثر كبير في تربية التلاميذ. ويمكن أن يتمتع كلهم بما له من الأهلية، والسبب لأن لكل مدرس كفاءة خاصة وخلفية خاصة وكل كفاءة المدرسين لابد أن تقابل الاتقان والضبط والثقة حتى تكون الكفاءة تجعلهم مدرسين محترفين ومؤهلين وبها يقدرون في تنفيذ مسؤولياتهم ويستعدون استعداد مهنيا في إلقاء المعلومات إلى أذهان الدارسين في كل حين في التربية والتعليم بطرق خاصة من غير طريقة الآخرين. وها هو المراد بأهلية المدرس.

---

[57] Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Professional.* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya. Cet. ke 26, 2011), 9-12.
[58] Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, Cet. ke 12, 2013), 35.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد قرر الدستور الوطني لبلدة إندونيسيا عن حدود كفايات المدرس والمحاضر الأهلي في الفصل ١٠ الأية ١ النمرة ١٤ سنة ٢٠٠٥ الذي تقول أن كل مدرس متميز يجب أن يستحق ويمتلك ٤ خصائص فيما يلي، وهي :

أ) أن يمتلك المدرس الكفاءة البيداغوجية : وهي كفاءة تتعلق بكيفية محاولة التربية والتعليم وكيفية اجراءها في التعليم الفصلي بالخطوات الصحيحة، وتتعلق أيضا هذه الكفاءة بكيفية طريقة قيادة الدارسين وكم يقدر إلى صحبتهم في الأنشطة التربوية خارج غرفة الفصل.

ب) أن يمتلك المدرس الكفاءة الشخصية : وهي كفاءة تتعلق بشخصية المدرس المثالي، وكريم الأخلاق حتى يكون أسوة حسنة بها حول الدارسين.

ج) أن يمتلك المدرس الكفاءة المهنية : وهي كفاءة تتعلق باستيلاء المواد التعليمية المدروسة حق الاستيلاء وفهمها بفهم دقيق.

د) أن يمتلك المدرس الكفاءة الاجتماعية : وهي كفاءة تتعلق بكيفية التواصل الجيد بينه وبين المدرسين الآخرين، ثم بينه والمجتمع، ثم بينه وبين الدارسين. ولابد أن يكون هذا التواصل عملا بلا حدود – لمصلحة التربية والتعليم.[٥٩]

وهذا القرار الذي جاء من عند الدستور الوطني بهذه البلدة ينتج ويشير إلى أن المدرس الأهلي لابد من أن يكون مدرسا مثاليا وأسوة حسنة في جميع نواحي الحياة والتربوية معا. والمعيار على ذلك في نظر فلسفة التربية هو أن يكون لديه الكفاءة المهنية وكفاءة التربوية نحو التالي[٦٠] :

أ) أن يكون مربيا : حيث أنه يجب أن يرمي أعماله إلى تربية التلاميذ من جميع الوجوه جسما وعقلا وخلقا.

ب) أن يكون الأب الروحانى للتلاميذ : يعني يجب أن يعاملهم بكل إخلاص ورحمة وشفقة، كشفقتهم نحو أولادهم وبناتهم.

---

[59] Rusdiana dan Yeti Heryati, *Pendidikan Profesi Keguruan..., 51-52*

[٦٠] محمد إدريس جوهري، *مبادئ علم التعليم*، ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) أن يكون المتعلم الخبير: بمعنى أنه يجب أن ينظم تدريسه تنظيما تربويا ومؤثرا.
د) أن يكون المتعلم الحريص: بمعنى أنه يجب أن يحاول دائما على ترقية مستوى العلمي والعملي من حين إلى حين.

ومن صفات المدرس الناجح في جعل الطلاب ينجزون ويتحصلون إلى معلومات جيدة هو أن يكون المدرس ١) ذكاءا، والذكاء هو المهارة التي تتكون من ثلاثة عناصر، وهي: المهارة في مقابلة النشاطات ومواجهتها وملائقتها في البيئة الجديدة سريعا وفعالًّيا ثم دراستها مسرعا. وأن يكون المدرس ٢) ميولا، والميول هو الميل الصحيح لاهتمام الأنشطة وحفظها. وأن يكون المدرس ٣) : لا يأخذ الاختصارات في التعلم، ولايهتم بأحوال الطلاب، ولاغير عادل (التميزي).[٦١]

وهذه التصورات كلها لو امتلكها المدرسون الآن إنها لتوصّلهم إلى أن يكونوا مدرسين مؤهلين. وإذا نقصت في أنفسهم نقصت أهليتهم وهكذا أيضا تياسر العكس. وهذا القول يرجع إلى ما أشارت عليه فروفيسور جويرية دخلان في فصل الدراسة أثناء التعليم في المادة "قواعد اللغة" سنة ٢٠١٧ الماضية أن المدرس قد كان طالبا أو تلميذا قبل أن يكون مدرسا حقيقيا. والمدرس هو الطالب الذي قد حفظ وعمل عمل الطالب الناجح منذ أول بدء تعلمه في الصغار إلى نهاية حياته، فقد يعود جميع أعماله مؤسسا على مضمون هذا الشعر :

الا لن تنال العلم بستة * سأنبيك عن تفصيلهابيان

ذكاء وحرص واجتهاد ودرهم * وصحبة أستاذ وطول زمان

والمراد بصحبة الأستاذ هنا كان الطالب يجالس الأستاذ والعلماء في كثير من أوقات التعلم، ثم وجب عليهم أن يمتلكوا هذه الصفات ذكرها الشعير أعلاه منذ

[61] Mulyasa. *Menjadi Guru Profesional...*,١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بداية تعلمهم إلى نهاية حياتهم يعنى (١) الذكاء (٢) الحرص (٣) ولاجتهاد (٤) الدرهم (٥) طول الزمان دون التشائم والوقوف في منقص التعلم.[٦٢]

٣- مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها

ومما يتضح من البيان الطويل أعلاه يعتبر وجود المدرس المؤهل أهم كل شيئ في بناء البشر. فقال الدكتور علي أحمد عبد الله نخلي : أن المدرس هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتعلمية وهو القلب النابض في الموقف التعليمي، فإذا أعد المدرس الإعداد الصحيح، صلح حال التعليم وصلح حال المجتمع، لذلك فالتقدم العلمي والتكنولوجي وتطور المجتمع المستمر لن يؤتى ثماره بعيدا عن المعلم القادر على أداء المهام الموكلة إليه بنجاح دون التقصير.[٦٣]

وبذلك لابد لكل مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يقدر ويمتلك على المهارات اللغوية الأربع كلها وهي الاستماع، و الكلام، و القراءة، والكتابة ثم يزود نفسه بخبراته العلمي بالعلوم اللغوية العربية مثل النحو والصرف والبلاغة وحفظ المفردات الكثيرة، وبدونه كيف سيؤدي التعليم وتوصيل المعارف إلى أذهان التلاميذ.

فعلى مدرس اللغة العربية التزام العربية تحدثا وكتابة، لأنه يكون نموذجا حيا في نطقة وكتابة. وعرف الجميع على أن النطق الجيد والكتابة السليمة لأولى الوسيلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وبذلك يشيع جوا عربيا في دروسه حتى يكتسب الطب اللغة العربية وشعروا بجالها وحلاوة تبحر في عميق علومها.[٦٤]

وبالرغم من ذلك، لينبغي لمدرسين اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يتمتعوا بحبهم على تلك اللغة أولا، وبدون ذلك فلا يستطيعون أن ينقلوا هذا الحب إلى طلابهم. هذا و لأن فاقد الشيئ لايعطيه. وثانيا، فلا سير على مدرسي اللغة العربية تعليم طلابهم الذين لايشعرون بالحب للمادة الذين يقومون بتدريسها. ومن أجل هذا

---

[٦٢] التوضيح من : الأستاذة جويري دخلان، في فصل الدراسة، في المادة : قواعد اللغة، سنة ٢٠١٧.

[٦٣] علي أحمد عبد الله نحلي، *دور مديري المدارس...*، ١٤٢.

[٦٤] أوريل بحرالدين، *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربي الكفء*، (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، الطبعة الأولى ، أبريل ٢٠١١)، ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فأصبح حب المدرس لمادة اللغة العربية أمر ضروري من جهة، وقدرته على التعليم من جهة أخرى.[٦٥]

فكم من مدرس جيد ينهض تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ييسر التعليم أحسن وأمثل. وبالعكس، فكم من مشكلة تصيب متعليمن اللغة العربية للناطقين بغيرها إنما تعود المشكلة الرئيسية إلى قلة المدرسين المؤهلين في مجال تدريس اللغة العربية.

أضف إلى ذلك، رأى الباحث على أن لينبعي علينا أن نراجع أحوالهم هذه إلى قول أورده دكتور مُحَمَّد علي الخولي فقال : "من خلال اشرافي على المعلمين الطلاب، أي الطلاب الذين يتدربون على التدريس، شاهدت المئات منهم وهو يعلمون اللغات الأجنبية بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة. ووجدت أنه مما ينفع المعلم الطالب أن يستفيد من الأخطاء التي يرتكبها زملاؤه حتى يأخذ منها درسا فلا يقع فيها أو في أمثالها".[٦٦]

ج– مفهوم مهارة كلام

١– تعريف المهارة

المهارة كلمة تقابل كلمة "Skill" في اللغة الإنجليزية، وهي الأداء السهل القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان سواء كان حركيا أم عقليا – بكل سهلة وسرعة ودقة وحتى يكون عادة –. ولهذا عرّفتْ صافية ناصري بأن المهارة هي : تحول معرفة إلى سلوك قابل للتطبق.[٦٧]

---

[٦٥] *نفس المرجع*، ٥٠.
[٦٦] محمد علي الخولي، *تعليم اللغة، حالات وتعليقات*،(جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٧)، ٥.
[٦٧] صافية ناصري و نبيلة واقور، *دور مهارة التحدث...*، ١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- تعريف الكلام

الكلام لغة يقابل معنى القول والحدث (أي الحديث والمحادثة). فمعنى من كلمة "القرآن كلام الله" في قولنا هو "أن القرآن هو قول الله، وقلنا أن الله قد قال في القرآن في سورة وآية كذا وكذا". وأما المحادثة فتكون باشتراك شخصين أو أكثر في "كلام" عن موضوع ما. ولذلك لأصبح معنى الكلام والقول والحدث يترادف في نفس كلمة واحدة.[٦٨] وأما الكلام في أصل اللغة فهو الأصوات المفيدة الذي يُعبَّر عنه بألفاظ، كما سمي القرآن بكلام الله لأن يُعبَّر به عن الوحي المنزل على الأنبياء. والأخير، الكلام عند النحات هو جملة مركبة مفيدة.

٣- مهارة الكلام

بناءا على ماتقدم من تعريفي هذا المصطلح ويعترفون الجميع أن الكلام هو مهارة اجتماعية. فتعد مهارة الكلام من المهارات الانتاجية لأن الكلام هو الشيئ المنطوق بوساطة الصوت الذي يعبر به المتكلم عما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر[٦٩] به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات مع صحة التعبير. لذلك لابد للمتكلم أن يمتلك المقدرة اللغوية والخطابية والبراغماتية بأداء يتم بسرعة ودقة.[٧٠] والمراد بالمقدرة اللغوية هي التي تتكون من الأصوات والمفردات والقواعد النحوية والصرفية والتداولية. والمراد بالمقدرة الخطابية هي بناء الخطاب بشكل متماسك ومسبوك[٧١] والمقدرة على الاستمرار في الكلام. والمراد بالمقدرة البراغماتية هي التعبير عن مجموعة واسعة من الوظائف بشكل مناسب وفعال مراعيا السياق والنوع.[٧٢]

---

[٦٨] *نفس المرجع*، ٤.

[٦٩] توضيح من : امتلأ

[٧٠] جيهان السيد عبد الحميد عماره، *فاعلية برنامج مقترح للتدريب أثناء الخدمة في تنمية بعض المهارات اللغوية والمهارات الحياتية لمعلمات اللغة العربية وأثره على طالبات المرحلة الثانوية*، (مجلة البحث العلمي في التربية جامعة حلوان، العدد السابع عشر لسن ٢٠١٦) ٣٥٥.

[٧١] توضيح من : سبك الكلام بمعنى أحسن تهذيبه.

[٧٢] هاني إسماعيل رمضان، *معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها أبحاث محكمة*، (النشورات المنتدى العربي التركيبي الطبعة الأولى ٢٠١٨)، ٩٦-٩٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلام هو الثاني من عناصر الاتصال اللغوي وهو ترجمة اللسان عما يتكلمه الفرد والمجتمع عن طريق الاستماع والقرائة والكتابة. فليس لكل صوت كلاما لكن الكلام هو اللفظ الإفادة الدالة على معنى من معاني في ذهن المتكلم. وللكلام منزلة متميزة بين جميع فروع اللغة لأنه أكثر المهارات الشفوية استعمالا ومستخدما في الحياة اليومية مثل في قضاء الحاجات والرسمية في جميع معاملة الفرد والمجتمع مع الآخرين في المدرسة والشارع والتلفاز والإذاعة، لذلك يعتبر أمرا أساسيا في المراحل الأولى من التعلم من أجل ثروة من المترادفات والأفكار. فعن طريق الكلام يتعلم المتعلم مهارة القرائة ثم الكتابة.[٧٣]

والصبي مثلا، فإنه كان في شدة حاجة إلى أن يتعلم الكلام أولا قبل أن يتوقع منه تعلم القراءة والكتابة. ومن أجل ذلك يعتبر الكلام أمر أساسي في المراحل الأولى من أجل بناء الثورة من المفردات والأفكار. وذلك بكثرة الاستماع، لأن الكلام والاستماع إذ كلاهما يمثلان المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين. وعلى هذا قلنا أن الاستماع وجه آخر مكمّلا للكلام، إذ لا يتواصل متكلم من دون مستمع.

انطلاقا على ذلك، فينبغي على جميع متعلمين مهارة كلام لأي لغة ما أن يتعرف أولا أصوات الأحروف في عدة كلمات أو مفردات سواء أكانت في أسماء أو أفعال الدالة على مدلولاتها الخاصة، ثم يبدؤون كلامهم من خلالها بنطق المفردات الصحيحة، ثم يكونون من تلك المفردات كلاما صحيحا واضحا منفذا في كثير من السياقات والجمل المختلفة، ومن الجمل عبارات وفقرات. ويعتبر مقياس الصحيح هنا لما نطف المتعلم بنطق صحيح الصوت في ناحية وييأسر كلامهم القواعد الخاصة لتلك اللغة المدروسة في ناحية أخرى. فإذا تمكن المتكلم من كل ما سبق فسوف ينطلق في استخدام اللغة وتزويد سرعته وطلاقته في التعامل والتواصل والتعايش مع أصحاب اللغة الأصليين.

---

[٧٣] صافية ناصري و نبيلة واقور، *دور مهارة التحدث في تطوير الكفاءة التواصلية...*، ٧-٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤– أنواع الفنون في مهارة الكلام

إن الكلام كما تقدم في البيان أعلاه أنه في المعاجم يقابل معنى ألفاظ الكثيرة وذلك لأن الكلام مهارة مهمة في المجال الاتصالي لدى الحياة الإنسانية ولكونها نافذة واسعة على المعرفة البشرية والإنسانية. من أجل ذلك لأصبحت مهارة الكلام كأصول لها فروع كثيرة منها كما اقتبس الباحث هنا من صافية ناصري وستيا نينجسيه على مالي :

أ) التحدث : المقصود بالتحدث هو القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطيرقة وظيفة أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء.

ب) المناقشة : هي الحديث المشترك بين شخصين أو أكثر بموضوع سبق موافقة إعداده بين المناقشين حيث يكون أحدهما كمعارض والأخر كموافق، وهي في وجهه عام نشاط فكري إلى إثارة التفكير وهي عملية تفاعل بين الأفكار والحقائق.

ج) المحادثة : تكون باشتراك شخصين أو أكثر في كلام عن وضوع ما دون سابق إعداد ومجالاتها متعددة على ما ترى في المناسبات وفي الحفلات والرحلات. ويجب في المحادث مراعاة المهارات والأوقات والأماكن التي يجب التحدث فيها واحترام آراء الأخرين عند الحديث.[٧٤]

د) الخطبة : عبارة عن إلقاء النصائح بالقيام أمام الناس في مواقف تتطلب منه إلقائها. وذلك مثل في مواقف التهنئة ومواقف التهية ومواقف تقديم الخطباء والمحاضرين وحفلات التكريم وغير ذلك.[٧٥]

٥– دور مهارة الكلام بين المهارات اللغوية الأخرى

يرجع كل علاقات بين المهارات اللغوية الأربع إلى قول الحكمة التي قالت : ما من شيئ يكون منطوقا إلا بعد أن صار مسموعا. وما من شيئ يكون مقروءً إلا بعد أن صار منطوقا. وما من شيئ يكون مكتوبا إلا بعد أن صار مقروءً.[٧٦]

---

[٧٤] *نفس المرجع*، ٤

[٧٥] ستيا نينجسيه، *إعداد كتاب الكلام الجذاب لتنكية مهارة الكلام لطلبة في المعهد* العليا، (-- رسالة ماجستير بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٦)، ٣٠.

[76] Nothing should be spoken before it has been hear. Nothing should be read before it has been spoken. Nothing should be written before it has been read.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويكون يؤكد على ذلك ما رآه علماء علم اللغة أن مهارة الكلام لابد أن يتقدم تعلمها على مهارة القراءة والكتابة، لأن مهارة تعلم أي لغة ما يمر في أربع خطوات مترتبة منطيقية على التعاقب، وهي الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة. وفقد اتضحت من خلالهم دراسات تقول على أن الجانب الشفوي (الكلام) يشكل ٩٥ % من مجموعة التواصل اللغوي.[٧٧]

أما الناس سواء كان كبارهم أو صغارهم فإنهم ليستخدمون الكلام في حياتهم اليومية أكثر مما يستخدمون فيها الكتابة والقراءة، ويعتبر بذلك أن الكلام هو الشكل الأساسي للاتصال اللغوي بين الناس ويمكن أن يكون ذلك أهم جزء في الممارسة اللغوية من المهارات الأخرى.

ويمكن الدارس أو المدرس أو غيرهما من الناس أن يمر بموقف يستخدم مهارتي اللغة منهما في وقت واحد، والمثال على ذلك كثيرة، منها لما تحدث أحد من الدارس في غرفة التعليم مع صاحبه فيمكن في نفس الوقت سيسمع أيضا ماذا يكون جواب صاحبه أياه. ويمكن أن يمر الدارس في وقت واحد ثلاث مهارات لغوية معا، آلا وهي مثل الاستماع والكتابة والكلام حيث يكتب الدارس حينئذ ما أملأ عليه مدرسه في درس الإملاء مثلا، ثم إذا يجد في نفسه بعض قطع كليمات تأخر وتردد في كتابتها فسوف يسأل أستاذه توضيحا له عما تأخر وتردد كتبتها في شكل كتابتها مع وجود متشابهة الصوت المنطوق لحرفين متقاربين في المخارج والصفة مثلا.

ويتوضح من هذا النموذج أن أي مهارة لغوية ما لايمر على وحدها الدارس إلا ومع مهارة لغوية أخرى يمر. ففي مهارة الكلام أن يقوم الدارس بمحادثة صاحبه ويستمع على ما يكون عليه الإجابة. ويرمز التواصل اللغوي على مثل هذا النموذج دائما مهما كانت هذه المهارات كلها لها بحث لغوي وموضوع مستقل، وإنما في آداء ممارستها وتطبيقها بين المهارات اللغوية الأخرى لابد أن يتياسر معا.

---

[٧٧] صافية ناصري و نبيلة واقور، *دور مهارة التحدث ...*، ٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦- أهداف تعلم وتعليم مهارة الكلام

مال الدكتور نصر الدين إدريس جوهر[٧٨] إلى ما كتب رشدي أحمد طعيمة عن أهداف مهارة الكلام التي هي كثيرة وجعلها مرجعا ودرسا مهما لمدرسي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية بوصفها اللغة الأجنبية للدارسين الإندونيسيين منها كما اقتبس الباحث من الدكتور نصرالدين إدريس جوهر وهي :

أ- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

ب-التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.

ج- التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

د- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.

هـ- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.

و- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

ز- استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

ح- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية.

ط- استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

ي- التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.

ك- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا.

ل- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.

م- التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

ن- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

س-استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

ع- التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيئ منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

ف-الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.

---

[٧٨] توضيح من : أنه محاضر بدراسة العليا وكلية الآداب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ص- التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.

ق- تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

ر- حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

ش-إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

ت-إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين.

ث-إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.[٧٩]

٧- المؤشرات في تعليم وتعلم مهارة الكلام

يأتي معنى المؤشر (Indicator) في قاموس المورد (Al-Mawared) بأنه الدليل الذي يستخدم لإظهار حالة أو تمييز شيئ ما، وذلك للوصول إلى الجهة المستهدفة أو التي نريد الوصول إليها، من أجل ذلك فإنه ينبغي أن يكون لكل عملية إدارية مؤشر أو أكثر من مؤشر.

وفي تعلم وتعليم مهارة الكلام لتكون إدارية التعلم وتعليمها ناجحة - فلا بد أن تؤسس بمؤشرتين على الأقل - كما أشار على تلكما محمود كامل الناقة في كتابة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. أولهما النطق وثانيهما المفردات.[٨٠]

ويعتبر النطق من أصعب العناصر اللغوية ولاسيما لمن كان يبدأ جديدا في تعلم اللغة العربية بوصفها اللغة الثانية له. ومن أهم جوانبه هي الجانب الصوتي.[٨١] ويعتبر الجانب الصوتي بتوفر إلف الأصوات والتمييز عليها وفهم دلالتها، ويتطلب على هذه المستوى أن يقدر الدارس على تمييز الرموز الصوتية. ثم عن فهم العناصر المختلفة لبنية اللغة الهدف وتراكبها وعلاقات التي تحكم استخدام قواعدها. ثم عن استقراء القواعد العامة التي تحكم التعبير اللغوي : ويتطلب هذا المستوى أن يقدر الدارس متمتعا بالقيام

---

[٧٩] نصر الدين إدريس جوهر، *أهداف تعليم المهارات اللغوية الأربع*، المادة المتقدم في محاضرات فصلية بكلية الدراسات العليا (الماجستير) في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

[٨٠] اخوة مستجدة، تطبيق طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) لترقية مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية سيدوارجو – (رسالة ماجستير جامعة سونان إمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨)، ٢٠-٢١

[٨١] نفس المرجع، ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على تمييز بين الدلالات المختلفة للكلمة الواحدة والمعنى المتقارب للكلمات المختلفة يجدها في الكتب للمواد الدراسية. ثم عن إلف الاستخدام الصحيح للغة في سياقها الثقافي.[٨٢]

أما المفردات فهي أدوات جمل المعنى كما أنها في ذلك الوقت وسائل للتفكير، حيث أن بتلك المفردات يستطيع فرد أن يتفكر و يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. ومن بعض طرق يمكن لفرد استخدامها لتنمية قدرته أي كفاءته في مهارة الكلام.

وفي هذا البحث الأخير من الإطار النظري من خلال هذه البيانات الثلاثة أعني من مصطلح : البيئة اللغوية وأهلية المدرسين ومهارة الكلام، فوقف الباحث على نقطة جوهرية في اكتساب اللغة خاصة والمعارف عامة التي اقتبستها دار الحكمة من عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وقال : وقد ثبت أن الإنسان يتذكر ٢٠% مما سمعه، ٣٠% مما شاهده، ٥٠% مما شاهده وسمعه في الوقت نفسه. وثبت أن الإنسان يتعلم ٨٣% عن طريق حاسة البصر و١١% عن طريق حاسة السمع[٨٣] وذلك بمعنى أن في الحقيقة كان الناس على وجه عام والطلاب على وجه خاص يكتسبون أية لغة ما بوسيلة ما سمعوا على التكرار عما تتحمل البيئة عليهم من المسموعات والمشاهد.

---

[٨٢] أزكي محرم البنتني، *مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة*، عربيات، Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. I, No. I, Juni 2014، ١٣٩ – ١٤٠.

[٨٣] دار الحكمة، *تأثير استخدام وسيلة الأفلام العربية بموضوع "طارق" على فصاحة الكلام العربي لعضوات فرقة محبات اللغة العربية (FIRTALIA) للبنات تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوانسومنب مادورا سنة ٢٠١٨-٢٠١٩* (-- رسالة بكلاروس جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ٢٠١٩)، ٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

منهجية البحث العلمي

أ- مدخل البحث ونوعه

اعتمادا على الموضوع الذي كتبه الباحث في هذه الرسالة الماجستيرية وهو "علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا" فينطلق من ذلك استخدام البحث العلمي بطريقة البحث الكمي الميداني في معالقة السبب والنتيجة.

وأما نوع مدخل هذا البحث فهو كما اتفق عليه الباحث والممتحنة في امتحان خطة بحث التكميلي لهذا البحث العلمي المنعقد في يوم الأربعاء في التاريخ ٢٧ من مارس، ٢٠١٩ يعني من المدخل الكمّيّ (Kuantitatif) والكيفيّ (Kualitatif) معا، أي طريقة البحث المختلطة *mixed method research*).

ويعتبر بدء أي أول استخدام طريقة البحث العلمي على هذا المنهج الخليط أعني بين الكمي والكيفي حول عام ١٩٣٠ ميلادية، حيث كان أول من قام بذلك عندئذ هم الباحثون في مجال العلوم التربوية والعلوم الاجتماعية وذلك مثل كامبال و فيسكي (Campbell & Fiske 1959).[1] ثم سيبير (Sieber 1973) و جيك (Jick 1979).

أما سيبير فإنه الذي قدم هذا المنهج الخليط إلى أن يكون منهج البحث العلمي المستخضر بين مدخلين متقدمين بيانهما. ويعترف جيك أن هذا المنهج سوف يكون مزيدا أدقّ في استكشاف بحث كل باحث خاصة في استنتاج بحثه العلمي على منهج

[1] Jhon Creswell, *Riset Pendidikan, Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Riset Kualitatif dan Kuantitatif*, Edisi V dalam Bahasa Indonesia, Penerbit Pustaka Pelajar, Jogjakarta, 2015, 1091.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البحث الكمي بمنهج البحث الكيفي أو على العكس.[٢] فها هي التي تسمى بطريقة البحث العلمي على طريقة البحث المختلطة *mixed method research*). فقد استخدمت هذه الطريقة في كثير من المجال التربوية للوصول على النتائج الكاملة والشاملة حتى غاية وضوحها.[٣]

بناء على ذلك، كان المتغير المستقل الأول : X١) في هذا البحث العلمي هو أهلية المدرسين، أما المتغير المستقل الثاني : X٢) فهو البيئة اللغوية. وهذان المتغيران يعتبران سببا على استثار العلاقة بالمتغير التابع وهو مهارة الكلام : Y) لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا. ويليكم بيان هذه المتغرات :

الجدول ٣.١ : تشغيل المتغير لهذا البحث العلمي

تعريف المتغير	أبعاد المتغير	المؤشر	رقم السؤال
	١. بيداغوجية	أ) أن يمتلك المدرس الكفاءة في محاولة التعليم في الغرف الفصلية وخارجها.	٢،١
		ب) أن يقدر المدرس على أن يساعد الطلاب في تطوير كفاءة شخصياتهم.	٤،٣
		ج) أن يكون المدرس صحبة الدارسين في الأنشطة التربوية خارج غرف الفصل.	٥

[٢] نفس المرجع، ١٠٩٢-١٠٩٣

[٣] نفس المرجع، ٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهلية المدرسين (x١) والمراد بأهلية المدرسين هو أن يمتلك المدرس الصفة والكفاءة والمهارة الخاصة وطريقة أداء هذه كلها صحيحة. (KBBI, 1994)	**٢. الشخصية**	أ) أن يكون المدرس أسوة حسنة للطلاب.	
		ب) أن لايأخذ المدرس الاختصارات في التعلم والتعليم ولابد أن يهتم بأحوال الطلاب، وعادلا فيهم.	٦
	٣. المهنية	أ) أن يستولي المدرس المواد التعليمية حق الاستيلاء وفهمها بفهم دقيق.	٧
		ب) أن يقدر المدرس بأن يكون مستشارا، ومربيا، ومرشدا، ومدبرا، ومشجعا، ومحافظ المواد، ومقيما للطلاب .	٨
	٤. الاجتماعية	أ) أن يمتلك المدرس التواصل الجيد بينه وبين الطلاب.	٩
		ب) أن يمتلك المدرس التواصل الجيد بينه وبين المدرسين الآخرين.	١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البيئة اللغوية (X٢) المراد بالبيئة اللغوية هو كل ما يحيط بالفرد والمجتمع ويؤثر فيهما. (مُحَمَّد مكين الدين، ٢٠١٧:٢)	**١. محاولة لغة المواد التعليمية إلى اللغة الهدف.**	أ) أن يكون لغة الكتاب مكتوبة باللغة الهدف.	١
		ب) أن يكون شرح المواد باللغة استخدمتها تلك الكتب المدرسية.	٤،٣،٢
	٢. تكوين الأنشطة اللغوية.	أ) أن يكون في تلك البيئة أنواع الأنشط اللغوية.	٦،٥
		ب) أن تكون مبادئ الأنشطة تدفع جميع قضايا الطلاب في تعلم اللغة.	٨،٧
		ج) أن تكون عملية الأنشطة لاكتساب معرفة وفهم تلك اللغة الهدف ووجود ممارستها فيما بينهم.	١٠،٩

الجدول ٢.٣ : تشغيل المتغير لهذا البحث العلمي

تعريف المتغير	أبعاد المتغير	المؤشر
مهارة الكلام (Y) تعد الكلام مهارة	**١.النطق**	أ) نطق الأصوات نطقا صحيحا.
		ب) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اجتماعية وهي المهارة الانتاجية، لأن الكلام هو الشيئ المنطوق بالأداء السهل بوساطة الصوت الذي يعبر به المتكلم عما تفكر. (صافية ناصري)	**٢.المقردات**	أ) التعبير عن الأفكار باستخدام المقردات في أنواع السياقات الكثيرة
		ب) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة. مثل إلقاء السؤال ورد الإجابة.
		ج) التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيئ منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

ب- مجتمع البحث وعينته

إنما الذي يقصد بالمجتمع في البحث العلمي هو المجموع الكلي من الناس المشتركة في أي موضوع ما من البحث العلمي، وبالتالي، يعتبر كل بحث له مجتمع خاص. أما مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلاب بمعهد تربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا الذين قد وصلت عددهم مؤخرا إلى ١٣٢١ طالب ببيان كما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرقم	الصف	عدد الطلبة
١	الأول العادي	٢٤٥
٢	الأول المكثف	١٧٨
٣	الثاني	١٦٢
٤	الثالث العادي	١٢٤
٥	الثالث المكثف	١١٢
٦	الرابع	١٠٩
٧	الخامس	١٩٥
٨	السادس	١٩٦
المجموع الكلي		**١٣٢١**

والعينية هي بعض من المجتمع، وتعد استخدام العينية من الأمور العادي في مجال البحوث والدراسات. من أجل ذلك اختار الباحث هنا عينية من مجموع العينات الاحتمالية (Sampel Probalitas) بحثه يتم اختيار أفراد العينية بطريقة عشوائية من نوع العينية العشواعية البسيطة (Random Sampling)،[٤] وأخذ الباحث يقرر على أن عدة العينية المأخوذة هي ١٥ % وذلك يساوي بـ ٢٠٠ طالب – من العدد الأصلي ١٣٢١ لهذا المجتمع –. وهذا القرار أخذه الباحث باعتماد على ما أشار عليه الدكتور ربحي مصطفى عليان أن تحديد حجم العينية فقد يختلف بين بحث واحد وآخر ومن دراسة إلى أخرى، بل وضّح على أن هناك أيضا بعض الأسس التي تم التعارف عليها من خبرات الباحثين ومن خلال الطرق الاحتمالية لتقرير حجم العينية العشوائية البسيط

[٤] محمد عبيدات وأصحابه، *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*، (عمان، الجامع الأردنية، ١٩٩٩)، ٨٧-٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويكون حجم العينية ما بين ٥% إلى ٢٠% من حجم مجتمع الدراسة.[٥] ويطابع على ذلك الاشارة الذي كتبه بروفيسور دكتور سوغيونو في كتابه بموضوع Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D أن العدد لتلك العينية لها مقدار خطأ. حوالي ١٠ % من النتيجة المحصولة فيما بعض من المجتمع البحث العلمي بعدد ١٣٠٠ نفر.[٦]

فبناءا على ذلك يتضح ويناسب من خلال هاتين معلومتين ما قرره الباحث من أخذ حجم العينية لبحثه وبمعنى أنه قد قام بتحديدها بالأسلوب العلمي الصحيحة، بحيث يتم تفصيلها على بيان يلي :

الرقم	الصف	عدد المجتمع	عدد العينية
١	الأول العادي	٢٤٥	٣٦
٢	الأول المكثف	١٧٨	٢٧
٣	الثاني	١٦٢	٢٥
٤	الثالث العادي	١٢٤	١٨
٥	الثالث المكثف	١١٢	١٧
٦	الرابع	١٠٩	١٧
٧	الخامس	١٩٥	٣٠
٨	السادس	١٩٦	٣٠

[٥] ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*،(عمان، جار صفاء للنشر والتويع، ٢٠٠٠)، ١٣٨-١٣٩.

[6] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Cet. 17, Bandung, Alfabeta, 2012), 87.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المجموع الكلي	١٣٢١	٢٠٠

ج- مصادر البيانات

إن المصادر العلمية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته تعد من أهم المقاييس في تقدير صحة البحث وجوته، فإذا كانت المصادر معتمدة صادقة أو مخطوطات نادرة. كان للبحث وزنها وقيمتها العلمية.[٧] وتتكون هذه المصادر من الكمي والكيفي، وفي اجراء هذا البحث العلمي تنقسم هذه المصادر إلى قسمين، فبيانهما كما يلي:

١- المصادر الأولية:

هي المصادر الكمية وتتمثل على الأرقام الدالة على القيمة المأخوذة من الاستبانة.

٢- المصادر الثانوية:

هي المصادر الكيفية وهي التي تتمثل على التصور في الكلمات المأخوذة من المقابلة والملاحظة والوثيقة.

د- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي خطوات مهمة أو ملحة في الدراسة، لأن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو الحصول على البيانات. فبدون معرفة طريقة جمع البيانات، لم يكن البحث يحصل على البيانات التي تلبي معايير البيانات المحددة. طريقة جمع البيانات يمكن أن يتم في أربعة طرق: الاستبانة والملاحظة والمقابلة والوثائق[٨].

وبالتالي : إن في الحصول على البيانات صادقة، ليجب على الباحث استخدام تلك الطرق لجمع البيانات وذلك ببيانات على النحو التالي:

١) طريقة استبانة (Questionnaire) :

تعد الاستبانة إحدى أشهر الأدوات استخداما، وهي سهلة الإعداد نوعا ما، ويمكن استخدامها مع مجموعة كبيرة من المدروسين، ويمكن الحصول عن طريقها على

---

[٧] عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، *كتابة البحث العلمي صياغة جديدة*، (جدة، دار الشروق، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ)، ٦١.

[8] Sugiyono, *Metode Penelitian...*, 224-225.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معلومات يسهل وضعها في جداول وتحليلها. ويمكن استخدامها أيضا للحصول على المعلومات حول الكثير من القضايا، مثل استخدام اللغة، والصعوبات الاتصالية، وأساليب التعلم المفضلة. من أجلها استخدم الباحث هذه الاستبانة وفقا بموضوعه المبحث، ومن أجل أنها تصمم البناء على مجموعة من العناصر المقيدة وغير المقيدة.

أما الذي يقصد بالمقيدة هنا فهي بحيث يختار المجيب من بين عدد محدود من الإجابات وأما المراد بغير المقيدة فهي بحيث يتم إعطاء المجيب أسئلة مفتوحة النهايات يمكن أن يجيب عنها حسب اختياره.[٩]

فهناك أنواع الاستبانة يجوز خيارها لكل من يقوم بالبحث العلمي وذلك على النحو التالي :

أ) سؤال مفتوح (Open Question) : أي السؤال الذي يمكن الإجابة عنه بحرية ليس هناك أي نوع من الخيارات.

ب) وسؤال مغلق (Closed Question) : أي السؤال الذي يمكن الإجابة عنه باختيار أحد الخيارات المقدمة.

ج) قائمة فحص (Checklist) : مجموعة من المصطلحات التي تصف صفات أو قيما مختلفة.

د) مقياس تصنيف متدرج (Rating Scale) : قيمة موضوعة في مقياس (مثلا بين أوافق بشدة أو لاأوافق بشدة).

ه) الترتيب (Ranking) : ترتب العناصر (مثلا من ١ حتى ٩) وفقا لبعض المعايير.

و) قائمة (Inventory) : يقوم المجيبون بتعليمها أو فحصها بطريقة ما.[١٠]

ففي هذه الاستبانة يحاول الباحث أن يستخدم النمرة الثانية، وذلك السؤال المغلق (Closed Question) : كما تبين أعلاه. والاستبانة المقصودة هنا عبارة عن

---

[9] Jack C. Richards, *Curriculum Devlopment In Language Teaching*, Dalam Edisi Tarjamah B. Arab (ناصر بن عبد الله وصالح بن ناصر الشويرخ، *تطوير مناهج تعليم اللغة*), PDF created with pdf factory pro tial fersion, www.pdffactory.com, 90

[10] *Ibid.*, 104

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

توزيع الورقة بما فيها من معلومات وأسئلة، ويرجى نيل النتيجة الواضحة من المخبر، وستتم على خمسة الاختيارات من الأجوبة على شكل (SS = 5, S = 4, N = 3, TS = 2, STS = 1)، وهي التي ستشير إلى مدى إنجاز هذا البحث. وكانت من نوع الاستبانة المستترة على شكل مقياس ليكيرت (likert).

من أجل ذلك فتكون صورة طريقة هذه الاستبانة لهذا البحث العلمي على صورة يلي :

وترمز صور هذه المتغرات الثلاثة أعلاه على بيانات يلي :

مهارة الكلام = Y

القيمة من أهلية المدرسين = X_1

القيمة من البيئة اللغوية = X_2

العمل = F

$$Y = F(x_1, x_2)$$

وقبل إجرائها في البحث العلمي قد قام الباحث على هذا الاستبانة بالاختبار الصلاحية (Uji Validitas)، و الاختبار الموثوقية (Uji Reabilitas).

تُستخدم الاختبارات الصلاحية لمقياس صحة الأسئلة المستخدمة في معرفة وجود العلاقة (r) بين الأسئلة المأخوذة من المتغيرات الموروودة في موضوع هذا البحث العلمي. ويعتبر الاختبار الموثوقية أدة من الأدوات لمقياس الأسئلة المأخوذة من كل مؤشرات المتغيرات للحث العلمي المدروس. وفي اجراءهما استخدم الباحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مساعدة البرنامج Statistical Product and Service Solution (SPSS), Versi 25.

٢)طريقة المقابلة (Interview):

المقابلة نوع من آدوات جمع البيانات. ويمكن تعريفها بأنها عبارة عن محادثة مواجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى تحقيق أو موقف معين[١١] التي يستخدم السؤال والجواب مناقشا شفويا من حيث المباشرة إلى مصدر المعلومات. ومن مزايا هذه المقابلة في هذا البحث أن كونها تُرفع نسبة الردود مقارنة بالاستبانة.

٣)طريقة الملاحظة (Observation):

الملاحظة هي واحدة من أدواة البحث تفيد لجمع البيانات باستخدام قوة الملاحظةوالمراقبة إلى الميدان[١٢]. فباستخدام هذه الطريقة، سوف يقوم الباحث تعرف وضوح نشاطة الطلبة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا بجاوى الشرقية.

فقد عبر عبيدة أن الملاحظة هى عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكونتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها باسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.[١٣]

والملاحظة هي إحدى الوسائل في جمع المعلومات المتعلقة بسلوكية الفرد الفعلية ومواقفة واتجاهاته ومشاعره. وتعطى الملاحظة معلومات لايمكن الحصول عليها أحيانا بإستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات، كا الإستبانة، والمقابلة، والوثائق.[١٤]

---

[١١] محمد عبيدات وأصحابه، *منهجية البحث العلمي...*، ٥٥

[12]Dhofir Syarqowi..*Pengantar Metodologi Riset dengan Spektrum Islam.*(Prenduan: Percetakan Al-Amien1997), 45

[١٣]عبيدة، محمد واصحابه. *منهجية البحث العلمى...*، ٧٣

[١٤]ربحى مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم. *مناهج وأساليب البحث العلمى...*، ١١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفقا بما اقتبس سوغيونو من ناسوتيون (١٩٨٨) الذي كان ينص على أن الملاحظة هي أساس جميع العلوم. لا يمكن إلا أن العلماء العمل وفق بيانات وحقائق عن عالم الواقع الحصول عليها عن طريق الملاحظة. وقد تم جمع البيانات وغالبا بمساعدة أدوات مختلفة هي متطورة للغاية، وبالتالي فإن الأشياء صغيرة جدا (البروتونات والإلكترونات) والكثير جدا يمكن طلب وضوحها بالقيام على الملاحظة.[١٥]

وبالملاحظة يتعلم الباحثون عن هذه الطريقة، وبالتالي في هذه الدراسة يستخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على بيانات عن علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية على مهارة الكلام لطلاب مهعد تربية المعلمين الأسلامية برندوان سومنب مادورا.

في استخدام الملاحظة لاتنتهي على الأنشطة الكتابية نحو الملاحظة بل استخدام الحواس الخمسة، إذ يمكن تعقيدها باستخدام المقارنة ثم البحث عن المقياس المدرج.[١٦] وذلك بتجهيز القراطيس ومافيها من تفاصيل البيانات المراد لتكون مرجعا أساسيا. وهذا لتسهيل الباحث في القيام على الملاحظة.[١٧]

٤) طريقة الوثيقة (Documents)

الوثقية طريقة للبحث عن البيانات، والثقية من المذاكرات والنصوص والدفاتر والأخبار والمجالات والنشرات وأنظمة مكتوبة ومما حصلها الاجتماعات والبرامج وغيرها من الوثائق التي تتعلق بما يحتاجه الباحث.[١٨] أما الوثيقة التي أراد الباحث استعمالها فهي نتائج البحوث العلمية التي يتعلق بحثها بهذا البحث العلمي هي نتائج الامتحان الشفهي لكل تلك العينية.

---

[15]Sugiono, *Metode Penelitian*..., 226

[١٦]مبارك، *جهود مركز اللغات فى ترقية مهارات الكلام العربي لطلاب تامرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان للعام الدراسي 2013-2014*، (رسالة بكلاروس – جامع الأمين الإسلاية برندوان سومنب مادورا، ٢٠١٤)، ٤٢.

[17]Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta, PT RENIKA CIPTA, Edisi Revisi VI), 2006, 230.

[18]*Ibid*., 231.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ- طريقة تحليل البيانات

تعد طريقة تحليل البيانات طريقة لعرض البيانات لإيجاد الأجوبة من الأسئلة التي تصدر من الباحث. وسيتم تحليل هذه البيانات الذي جمعها الباحث من المخبرين كلهم على شكل الجدوال، وخاصة في المدخل الكمي. حيث يستخدم الباحث في إجرائها بطريقة التحقق الوصفي، وهي طريقة مستخدمة لاستطلاع أو استكشاف وتصور ظواهر الحقائق وجودا أو عدما. وكذلك لتبيين وجود العلاقات بين المتغيرات بطريقة جمع البيانات، ثم تحليلها، ثم تفسيرها، ثم استوضح بتفريضها بطريقة احصائيات.

و لأن الطريقة الاحصائية لتعتبر من أكثر الوسائل استخداما في عرض البيانات وذلك نظرا لسهولتها من ناحية قدرتها على استيعاب كم كبير من البيانات بعد اختلالها[١٩] بصورة كمية. وذلك يساعد جدا للباحث في استخلاص بعض النتائج الأولية من خلال القيم الرقمية للمتغيرات[٢٠] وذلك باستخدام التحليل للانحدار الخطي المتعدد **(** Analisis Regresi Linier Ganda**).**

وعلى هذا التحليل للانحدار الخطي المتعدد استخدمه عام الباحثين بوسيلة البرنامج الاحصائي في استكشاف العلاقة بين المتغيرات. إما من المتغير المستقل وإما من المتغير التابع. وفي هذا البحث العلمي الذي كتبتُه أنا في هذا المجال، فإني لأستخدم هنا متغير واحد من شكل المتغير التابع، ومتغيرين من شكل المتغير المستقل. ولذلك يُسمى الانحدار المستخدمة هنا بالمتغيرات المتعدد برموز يلي :

$$Y: a + b_1X_1 + b_2X_2 +$$

ويتبين ذلك على ما يلي :

Y : مهارة الكلام (كقيمة المتغير التابع).

a : النتيجة الثابتة (نتيجة Y إذا X١، X٢ = 0)

---

[١٩] التوضيح من : استقل به أو انفرد به.

[٢٠] ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، *مناهج وأساليب البحث العلمي...*، ١٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

X١ : قيمة أهلية المدرسين

X٢ : قيمة البيئة اللغوية

b١ : مقدار الزيادة أو النقصان إذ ارتفع X١ أو انخفض في الوحدات إذا كانت X٢ ثابتة.

b٢ : مقدار الزيادة أو النقصان إذ ارتفع X٢ أو انخفض في الوحدات إذا كانت X١ ثابتة.

e : خطأ.[٢١]

ويتضح من ذلك البيان أن كون هذا الرموز محتاج عند الباحث لاستكشاف المعلومات المنتجة من اجراء الاستبانة حتى تكون واضحة. فالتحليل للانحدار الخطي المتعدد مستخدم لمعرفة كم دلّتْ النتيجة الثابتة لقيمة أهلية المدرسين X١ والبيئة اللغوية X٢ إلى Y مهارة الكلام كما تبينت أعلاه ويتم اجراءها بمساعدة البرنامج Statistical Product and Service Solution (SPSS), Versi 25. حيث قدمت الجدول عن نتيجة العلاقة وهو :

الجدول ٣.٣ مقياس التصديق[٢٢]

مجموعة المجيبات (N)	مقياس التصديق	
٢٠٠	% ٩٥	% ٩٩
طالبا	٠,١٣٨	٠,١٨١

يبين هذا الجدول معايير الاختبار المستخدم في هذا البحث هو:

[21]Wahana Komputer, *Ragam Model Penelitian & Pengolalahannya dengan SPSS*, (Semarang: Penerbit Andi, 2017), 77.
[22] Sugiono, *Metode Penelitian*..., 333.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا كانت ٠.٠٥ > P Value فيتسم قبول Ha.

إذا كانت ٠.٠٥ < P Value فيتسم رفض Ha.

وبالتالي، يكون تحليل البيانات من المدخل الكيفي هي بالمحاولة التى قامت بتنوع البيانات، ثم تنظيم البيانات.

أما العلمية أوالخطوات التى ينبغى اتخاذها فى تحليل البيانات بالمدخل الكيفي فهي على النحو التالي :[٢٣]

١- جمع البيانات : البيانات التى تم جمعها من نتائج المقابلات والملاحظات.

٢- الحد من البيانات : الحد فى البيانات لتحديد التصنيف وهو تجعل المؤلف موجزا، توجه البيانات التى تم جمعها للتركيز على المشكلة، التلخيص من غير الضروري، وتنظيم البيانات لتسهيل استخلاص النتائج.

٣- عرض البيانات : مجموعة من المعلومات يستخدم الباحث، سواء فى شكل ملاحظات الميدان والوثائق حصلت عليها بصورة منهجية، وأساس على الأداة التى إستخدم الباحث، حتى يمكن عرض البيانات أن يتغير بسيطة وسهلة لفهم معناها.

ولكن أهم كل خطوات هنا الذي حاولها الباحث هي تفسير نتائج الاستبانة وتكميل معلوماتها بما ينتج به الباحث من نتائج المقابلة والملاحظة والوثيقة.

و- مراحل تنفيذ البيانات

١- المرحلة التمهيدية

فعندئذ تقدم الباحث موضوع البحث العلمي إلى عميد قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ب) اختار الباحث محل البحث العلمي في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا.

[23] *Ibid*,.247-252.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- المرحلة التنفيذية

إنها عبارة عن مراحل الأعمال الميدانية. وهي مثل تفهيم خلفية البحث أ) طلب الاستئذان من مسؤول محل البحث. ب) جهز واختار الباحث الاستيبانة وما فيها من الأسئلة ثم قدمها إلى جميع أعضاء عينية البحث العلمي لهذا البحث ليملئوا ما فيها من متطلبات الأجوبة الصادقة وفقا بالظروف الموجودة والجارية بمعهد تربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا. ج) اختار المخبر من المدرسين وتحاور معه عن الأمور المتعلقة بالبحث. د) تجهيز أدوات البحث مع وجود رسالة الاستئذان وأدوات المقابلة والمذكرات. د) نظر الباجث إلى مجموعات المعلومات الملائمة باحتياج التحليل. غرض هذه المرحلة هو إعداد المعلومات للتركيز والتحليل وهنا أعد الباحث المادة في "علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا". هـ) ثم الملاحظة التجريبية بمشاركة جميع البينات. و) ثم تحليل البيانات : وتبينت خطوات تحليل البيانات بكونها تشتمل على ثلاثة مبادئ. وهي: أ) الأسلوب الأساسي. ب) وجود المبحث. ج) تحليل البيانات. أما تحليل البيانات فهي ثلاثة أقسام ١) النظام الرئيسي. ٢) فروض البحث ٣) وجود تحليل البيانات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

(تقرير البحث العلمي)

إن من أعظم الأمور التي لابد للباحث تنفيذها لإكمال هذا البحث العلمي هي صنع الاستبانة المناسبة بالميدان البحث العلمي والإطار النظري. ثم تقسيمها إلى المخبرين ثم تعيين نتيجتها المحصولة عليها، ثم القيام بالمقابلة لتفسيرها والملاحظة لتأييدها والوثيقة لتقوية حقائقها. وبعد أن قام الباحث بتلك كلها حصل على البيانات الآتية المبدوئة بالنبذة التعريفية عن ميدان هذا البحث العلمي كما يلي :

أ–النبذة التعريفية عن ميدان البحث

١– لمحة تاريخية عن معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.

يرجع التاريخ الرسمي لتأسيس معهد تربية المعلمين الإسلامية إلى عام ١٩٧١ميلادية. يعادل المعهد المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول العربية. حيث تمتد الدراسة فيه ست سنوات، دراسة مكثفة تسبقها دراسة سنة في شعب التعليم التكميلي وتختتم بسنة التربية العملية وخدمة المجتمع في نطاق أحد المعاهد أو التدريس التي أنشأها خريجو المعهد أو المتعاطفون معه.[١]

كان هذا المعهد تابع بمعهد الأمين الإسلامي وهو مؤسسة تربوية تعليمية إسلامية يقع في قرية برندوان التي تبعد عن مدينة سومنب – عاصمة المحافظة–٣٢ كيلو مترا غربا وتبعد عن مدينة بامكاسان ٢٥ كيلو مترا شرقا.[٢]

---

[١] الورقة، صادرة عن معهد الأمين الإسلامي برندوان، (نشرة سنوية، ٢٠٠٠-٢٠٠١)، ٥

[٢] الورقة، صادرة عن معهد الأمين الإسلامي برندوان، (نشرة سنوية، ٢٠٠٢)، ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب–الوصف لحالة التربية بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.

المناهج الدراسية[٣]

كانت كلمة المعلمين في اسم هذا المعهد تطلق على أنها ليست بمجرد المعنى المهني كمعلم بل إنما يمتد معناه على أن تغرس روح المعلم في الجانب النفسي والخلقي والمعارف الواسعة لجميع طلابه ومتخرجيه.[٤] من أجل ذلك كانت المناهج الدراسية في هذا المعهد تولى الاهتمام بالجوانب العلمية والقدوة بعد الجوانب النظرية. فالتربية والتعليم فيه مؤسسة على النظم المدرسية الحديثة مع الاستفادة بما استحدث واخترع من النظم والوسائل التربوية والتعليمية العصرية. فكان المعهد لايحرص على تطبيق أحدث الوسائل في تلقين الدروس وإيصال المعلومات إلى أذهان طلبته وطالباته فحسب، ولكن يعبر كذلك جانبا عظيما من اهتمامه بتنمية القدرات والقيادية والإدارية والتنظيمية والاجتماعية، كما يعبر اهتمامه بالتربية الرياضية والفنية والكشفية وبالدورات التدريبية على مختلف أصناف العمل والمهن وبتطوير المهارات والهوايات التي سيكون لها جدوها لمستقبل حياة الطلبة والطالبات بتوفيق الله وعونه.

فيفرض على طلبته وطالباته المقيمين في الأقسام الداخلية من المعهد أن يخضعوا للوائح تنظيمية صارمة وفق المنهج التربوي الإندونيسي المعروف باسم (Pendidikan Pesantren) أي الأسس التربوية المطبقة في المعاهد الإسلامية القديمة بإندونيسيا، حيث ينشأ فيها الطلبة والطالبات ويغرس في نفوسهم الإخلاص في العلوم والاقتصاد والبساطة في الحياة والسلوك الحسن والاعتماد على النفس والأخوة والمحبة والتعاون فيما بينهم مؤسسا على الطاعة والاحترام لأكبرهم سنا من المدرسين والموجهين والمشرفين والمراقبين.

---

[٣] الورقة، المرجع السابق، ٥-٦

[4] Profil TMI, *Dokument Sekertaris Umum TMI Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- لغة التدريس والاختبار

كانت لغة التدريس المستخدمة في معهد تربية المعلمين الإسلامية هي اللغة العربية للمواد الدينية والعربية واللغة الإنجليزية للمواد المتفرعة منها واللغة الإندونيسية لبقية المواد. ولغة التخاطب بين جميع المنتسبين إليه هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية حيث أجبر الطلبة والطالبات على التخاطب بهما يوميا بنظام صارم.[٥] و يناسب هذا النبأ ما حصل عليه الباحث في أثناء المقابلة مع أحد كبار الأساتيذ حيث أحدهم يقول: "هناك علاقة مهمة بين التعليم في الصباح و ترقية الكفائة اللغوية العربية للطلاب. والعلاقة هي عن ترقية الكلام، لأن الأساتيذ في معهدنا يستخدمون اللغة العربية في التدريس. خاصة في الدروس للعلوم التنزيلية واللغوية العربية[٦] يلي :

أولا : العلوم التنزيلية أو الدراسات الإسلامية، تشمل على: ١) التجويد، و٢) التفسير، ٣) علوم القرآن، ٤) الحديث، ٥) مصطلح الحديث، ٦) السيرة النبوية، ٧) تاريخ الإسلام، ٨) الفقه، ٩) أصول الفقه، ١٠) القواعد الفقهية، ١١) الفرائض، ١٢) العقائد، ١٣) الأديان، ١٤) علم الآداب، ١٥) كتب التراث. وكل هذه المواد يتم إيصال معلوماتها باللغة العربية.

ثانيا : العلوم العربية، وتشمل على: ١) الإنشاء، ٢) المطالعة والمحادثة، ٣) تمرين اللغة، ٤) الكتابة والإملاء، ٥) الترجمة، ٦) النحو،٧) الصرف، ٨) النصوص، ٩) البلاغة. وكل هذه المواد يتم إيصال معلوماتها باللغة العربية.[٧]

وفي رجائنا لينبغي أن تكون الممارسة للغة العربية فى تربية المعلمين الإسلامية يعنى تبتدء منذ مسيرة برنامج الدراسة الصباحية الفصلية، حيث كانت

---

[٥] الورقة، المرجع السابق، ٥

[٦] أحمد تيجلني شاذيلي، *المقابلة*، تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا، ١٠ يونيو ٢٠١٧.

[٧] هيكل المنهج الدراسي/ التقويم التعليمي تنظيم حصص التعليم، تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا، ٢-٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة العربية هي اللغة التدريسية من الفصل الثاني لتلك المواد المذكورة أعلاه. فكان جميع الأساتيذ يكلمون الطلاب باللغة الرسمية في الكلام الفصلي اليومي. اذن هم يدرسون داخل الفصل باللغة العربية ويتابعون الممارسة خارجها.[٨] وهكذا يجري كا برنامج معهدي منذ أول تيقظهم من النوم في وقت الفجر إلى أن حان موعد الراحة والنوم ليلا.

وفي مسيرة هذا التعليم الفصلي فهناك أيضا يجد الباحث نوعي الامتحان تحريريا وشفويا الجارية باستخدام اللغة العربية في تقديم الأسئلة للطلاب لتلك المواد المذكورة أعلاه. ويلتزم لهم أن يؤتوا الإجابة باللغة نفسها. لذلك كثير من الطلاب الذين يحصلون على نتيجة ممتازة إن كان مستوى لغته العربية ممتازة و إلا فعلى العكس من ذلك.

د– هيئة التدريس

بلغ عدد المدرسين بهذا المعهد عددا كبيرا، حيث وصل عددهم مؤخرا إلى ١٩٨ مدرسا. ويمكن الباحث أن يجمعهم إلى مجمعتين كما يلي :

المجمعة الأولى : هم المدرسون من قبل المديرين، وكان عددهم ٨٩ نفر، وهم من عناصر خريجي مختلف الجامعات الإسلامية في المملكة العربية السعودية والدول الإسلامية وجمهورية مصر العربية وجمهورية باكستان الإسلامية والجامعة الإسلامية العالمية بكوالالمبور ماليزيا، علاوة على خريجي مختلف الجامعات الحكومية والإسلامية في إندونيسيا، ثم خريجو معهد تربية المعلمين الأسلامية الذين يواصلون مستوى دراستهم العلمي في جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.[٩]. بل لما لاحظ الباحث النظر إليهم ليجد أنهم مقسمين إلى قسمين. القسم الأول : يتعدد من ٤٦ نفر وهم من عناصر المديرين الذين يسكنون في المعهد ومسكنهم

---

[٨] محمد مرزوقي معروف، *المقابلة*، تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا، ١٠ يونيو ٢٠١٧.

[٩] الورقة، صادرة عن ...,٢٠٠٢، ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيه. والقسم الثاني : يتعدد من ٤٣ نفر وهم من عناصر الخريجين الذين يواصلون الخدمة ذاهبا وإيابا من بيوتهم يوميا إلى المعهد.[١٠]

أما المجمعة الثانية : فهم الأساتيذ العازبون. وهم من مجموع الأساتيذ غير متزوجين، وكانوا من خريجي معهد تربية المعلمين الإسلامية الذين أخذهم المعهد للخدمة فيه فمنهم من يأخذ الخدمة ٤ سنوات ويواصلون مستوى دراستهم العلمي في جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ومنهم من يأخذ الخدمة سنة كاملة ولايواصلون الخدمة بجامعة الأمين. وبلغ عددهم إلى ١٠٩ نفر.[١١]

ب- عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١- عرض البيانات

كما تبينت في البداية أن هذا البحث العلمي هو من نوع البحث الكمي والكيفي، فالأهمية في طريقة جمع البيانات خاصة في هذا البحث هو من طريقة الاستبانة. وها هي النتيجة المحصولة عليها من طريقة الاستبانة الذي وصل عليها الباحث في الجدول يلي :

الجدول ٤.١ : مجموعة نتائج حصل عليها الباحث من طريقة توزيع الاستبانة.

الرقم	الاسم	الصف	١X	٢X	Y
١	**أفريانشاه عارف**	الأول العادي	4.1	4.1	3
٢	**أليف مصطفى شديد**	الأول العادي	4.4	3.6	3
٣	**أحمد فهمي أ.**	الأول العادي	4.4	3.5	4
٤	**دافيد أديتيا**	الأول العادي	4.4	4.4	5
٥	**فضل الرحمن**	الأول العادي	3.1	2.8	2

[10] Sekretariat TMI Al-Amien Prenduan, *Dokument Sekertaris Umum TMI Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan.*
[11] *Ibid.,*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦	مُحَمَّد شكرا	الأول العادي	4.6	4.5	4
٧	فحرازي أناندا	الأول العادي	3.8	3.4	5
٨	عرفان جنيدي	الأول العادي	4.3	3.8	5
٩	مانديكا	الأول العادي	3	3	3
١٠	مُحَمَّد ريحان	الأول العادي	4.1	4.5	5
١١	مُحَمَّد سلطان فخرازي	الأول العادي	4.2	4.1	5
١٢	مُحَمَّد صفوان س.	الأول العادي	3.9	3.6	3
١٣	أحمد خالد الرحمن	الأول العادي	3.9	3.1	1
١٤	مُحَمَّد إمام	الأول العادي	4	4.3	5
١٥	جمال الدين	الأول العادي	4.1	3.1	3
١٦	إرحام مُحَمَّد فاريسي	الأول العادي	3.5	4.2	4
١٧	ريانتو	الأول العادي	3.3	3	4
١٨	سيف	الأول العادي	3.2	3	3
١٩	عفيف رمضاني عزيز	الأول العادي	4.5	4	4
٢٠	مُحَمَّد راجا شوقي الله	الأول العادي	4	4	4
٢١	أجاي حبيبي	الأول العادي	4.3	3.4	3
٢٢	حسان نصر الله	الأول العادي	3.9	3.7	4
٢٣	فوائد	الأول العادي	3.9	3.7	4
٢٤	رفقي أحمد صديق	الأول العادي	4.3	3.8	3
٢٥	زاكي توفيق ك.	الأول العادي	2.7	3.3	5
٢٦	أحمد نبيل إرشاد	الأول العادي	3.6	3	3
٢٧	رزقي مولانا	الأول العادي	3	3.3	4
٢٨	مُحَمَّد رزقي	الأول العادي	3.2	3.8	3
٢٩	زين العارفين	الأول العادي	4.3	4	4

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٠	رزال مهيمن	الأول العادي	3.6	3.6	3
٣١	إرغ أغاتا	الأول العادي	3	3.9	3
٣٢	نور الهدى	الأول العادي	3.8	4.4	4
٣٣	مُحَمَّد إلهام عبد لطيف	الأول العادي	3.7	4.3	5
٣٤	أدام ر.	الأول العادي	3.9	3	3
٣٥	مولانا علي	الأول العادي	3.7	3.3	5
٣٦	أناس	الأول العادي	3.9	3.5	4
٣٧	خير الله د.ن.	الأول العادي	4	4.3	5
٣٨	مُحَمَّد شريف ر.	الأول المكثف	3.8	2.8	3
٣٩	هادي حاريانتو	الأول المكثف	4.9	4.8	5
٤٠	مولانا توفيق	الأول المكثف	4.2	4.4	3
٤١	أحمد فجر الصادق	الأول المكثف	4.2	4	3
٤٢	رحمة هداية	الأول المكثف	3.9	4.2	5
٤٣	ناصح الأمين	الأول المكثف	4.1	3.3	1
٤٤	مُحَمَّد فضيل	الأول المكثف	4.6	3.4	3
٤٥	فجري	الأول المكثف	4.2	3.7	4
٤٦	حرمان ريانتو	الأول المكثف	3.3	3.7	4
٤٧	إسكندار	الأول المكثف	4.3	3.6	4
٤٨	مُحَمَّد فخريزي	الأول المكثف	4.2	4	3
٤٩	أحمد رابط تيجاني	الأول المكثف	3.8	3.4	5
٥٠	زين الله	الأول المكثف	4.5	4.6	5
٥١	أديتيا لطفي	الأول المكثف	3.1	3.5	2
٥٢	أحمد فراتاما ألدي	الأول المكثف	3.5	3.3	3
٥٣	جاني	الأول المكثف	4.8	4.6	4

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٤	مُحَمَّد خازن الأسرار	الأول المكثف	4.7	4.6	4
٥٥	خير الأنام	الأول المكثف	4.1	4.3	4
٥٦	إلهام الدين	الأول المكثف	3.8	3.4	2
٥٧	يوغا عاريف مُحَمَّد	الأول المكثف	4.5	3.6	3
٥٨	إمام مُحَمَّد	الأول المكثف	4.1	3.9	4
٥٩	حسان بصري	الأول المكثف	4.7	4	3
٦٠	عبد المقتي	الأول المكثف	3.9	3.7	3
٦١	مُحَمَّد مالك خزيمي	الأول المكثف	3.6	4	4
٦٢	عبد الشكور علي الدين	الأول المكثف	3.8	3.8	5
٦٣	أحمد داني	الأول المكثف	3.4	3.8	4
٦٤	مُحَمَّد حقيق ر.	الثاني	3.9	3.8	5
٦٥	إمام مصطفى حاري	الثاني	4.5	3.9	1
٦٦	فتاح	الثاني	3.5	3.9	5
٦٧	رزقي	الثاني	4.1	3.7	3
٦٨	هميشا يوغا	الثاني	3.9	3.7	3
٦٩	مُحَمَّد فهمي فرداوس	الثاني	4.5	4.5	4
٧٠	مُحَمَّد هلال س.	الثاني	3.2	3.2	3
٧١	بوسغارحال حافي	الثاني	4.6	4.5	5
٧٢	أليف ولدان	الثاني	3.8	3.5	4
٧٣	مُحَمَّد فرحان	الثاني	4.6	4.5	4
٧٤	جافري أدي	الثاني	4.3	4.4	3
٧٥	ألفيان إلياس	الثاني	4.6	4.1	5
٧٦	مُحَمَّد شهر الهدى	الثاني	3.3	3	3
٧٧	فرحان عبد الله	الثاني	3.9	4.1	4

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧٨	**مورداني**	الثاني	3	2.6	4
٧٩	**قائد الفاريل**	الثاني	4.2	3.8	5
٨٠	**مولانا أ.ر.**	الثاني	3.9	3.4	3
٨١	**مُحَمَّد زاكي مبارك**	الثاني	3.5	3.9	4
٨٢	**فاتح مُحَمَّد إلهام**	الثاني	4.1	3.9	4
٨٣	**فهمي عزيز**	الثاني	3.5	3.6	4
٨٤	**فاندو جلال**	الثاني	4.1	4.3	4
٨٥	**أحمد أحسن تقويم**	الثاني	4.2	4.6	5
٨٦	**عاريف هلال ر.**	الثاني	4	3.9	4
٨٧	**عبد الهادي**	الثاني	3.1	4.4	3
٨٨	**مُحَمَّد مفتوح حسبي**	الثاني	3.6	4	5
٨٩	**مُحَمَّد فيرنا**	الثالث	2.8	3	4
٩٠	**أمرديباب**	الثالث	3.3	3.6	5
٩١	**أحمد كليم**	الثالث	3.9	3.4	4
٩٢	**حارديانشاه**	الثالث	3.1	3.3	4
٩٣	**مُحَمَّد عبيد الله**	الثالث	3.5	3.6	3
٩٤	**غيلانج راسولي**	الثالث	3.9	3.7	3
٩٥	**أبراري دوي ر.**	الثالث	3	3	3
٩٦	**مُحَمَّد صاني أكبر**	الثالث	2.9	2.9	2
٩٧	**مُحَمَّد فاريزي**	الثالث	3.1	3.5	4
٩٨	**يوغا**	الثالث	4.4	3.6	3
٩٩	**أندري ي.**	الثالث	3.3	3.5	3
١٠٠	**عاريف موليدان**	الثالث	5	4.3	4
١٠١	**أشرف س. أسلي**	الثالث	4.1	4.1	4

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠٢	دينو مولانا	الثالث	3.6	3.6	3
١٠٣	زين العابدين	الثالث	3.7	3.7	4
١٠٤	قمر أ.	الثالث	3.4	3.6	3
١٠٥	فتاح الله ك. د.	الثالث	3.6	3.3	4
١٠٦	أمر دياب بدر التمام	الثالث	3.6	3.4	3
١٠٧	إلهام مُحَمَّد أجي	الثالث المكثف	4.9	5	5
١٠٨	مُحَمَّد مسلم	الثالث المكثف	4.8	4.9	5
١٠٩	أحمد جازولي	الثالث المكثف	3.4	2.9	4
١٠٠	ديكي	الثالث المكثف	3.4	3.1	1
١١١	أحمد بيهاقي	الثالث المكثف	3.2	3.2	4
١١٢	زرقي	الثالث المكثف	2.7	2.9	3
١١٣	ألفاني	الثالث المكثف	2.4	3	2
١١٤	شمسوري	الثالث المكثف	4.8	4.9	5
١١٥	ألتات	الثالث المكثف	3.8	3.6	3
١١٦	ل.م. أسلم رزقي	الثالث المكثف	3.7	2.9	3
١١٧	مُحَمَّد غيفاري ح.	الثالث المكثف	3.4	3.5	3
١١٨	أحمد شافيق	الثالث المكثف	3.7	4	4
١١٩	مُحَمَّد نديب الدين	الثالث المكثف	4.5	4.1	5
١٢٠	مُحَمَّد أفريزال أ.	الثالث المكثف	4.1	3.3	3
١٢١	أحمد رحيم غ.	الثالث المكثف	4.1	3.4	4
١٢٢	رجال مولانا	الثالث المكثف	3.9	3.8	4
١٢٣	أحمد حسين	الثالث المكثف	3.9	4.2	5
١٢٤	أناس علي إمران	الرابع	4.2	4	1
١٢٥	مُحَمَّد شريف	الرابع	4.4	4.1	5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢٦	النيس الغفران	الرابع	3.8	3.6	3
١٢٧	أحمد غازي س.إ.	الرابع	3.7	3.3	3
١٢٨	ريحان عزيزي	الرابع	4.2	4.7	5
١٢٩	مُحَمَّد يس	الرابع	4.2	4.7	5
١٣٠	عبيد الله المكي	الرابع	3.4	2.8	2
١٣١	علي رضى	الرابع	4.1	4	5
١٣٢	مُحَمَّد فخر الرازي	الرابع	3.2	2.4	1
١٣٣	عمر فاروق	الرابع	4.5	3.6	4
١٣٤	فرداوس مُحَمَّد	الرابع	4.2	3	3
١٣٥	أندري هداية الله	الرابع	4.4	4	3
١٣٦	مُحَمَّد رملي	الرابع	4.6	3.9	3
١٣٧	ر.ب. أحمد م.	الرابع	3.3	2.9	3
١٣٨	صافي الله	الرابع	3	3	3
١٣٩	نور حسان	الرابع	4.4	4	4
١٤٠	مُحَمَّد عين الرحمن	الرابع	3.6	4.1	5
١٤١	أحمد باريزي	الخامس	3.6	3.5	4
١٤٢	أحمد مدّاه أ.	الخامس	3.5	3.6	3
١٤٣	ناصروم ناجب	الخامس	3.4	3.3	3
١٤٤	هارون صديق	الخامس	3.4	3.8	5
١٤٥	فوائد مُحَمَّد	الخامس	3.6	4.3	4
١٤٦	مُحَمَّد عباد	الخامس	3.5	3.9	4
١٤٧	سليمان	الخامس	4	3.8	5
١٤٨	مُحَمَّد رشدي حاشير	الخامس	3.5	3.8	4
١٤٩	توفيق هداية	الخامس	4.4	4.4	5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥٠	مُحَمَّد زكري	الخامس	4.2	4.4	5
١٥١	مُحَمَّد شافيق أ.	الخامس	3.7	4.1	5
١٥٢	حيندراوان	الخامس	3.5	3.9	5
١٥٣	مُحَمَّد صفار قياني	الخامس	2.5	2.3	2
١٥٤	مُحَمَّد زين العباد	الخامس	3.4	3.6	3
١٥٥	جزير	الخامس	3.8	3.7	4
١٥٦	مُحَمَّد خليل أ.	الخامس	4.2	4.5	5
١٥٧	عبيد الله ز.	الخامس	5	5	5
١٥٨	رمضان زين رافيقي	الخامس	3.9	3.6	4
١٥٩	مُحَمَّد عفيف	الخامس	3.4	3	3
١٦٠	رحمة إلاهي	الخامس	3.4	2.9	3
١٦١	فريد أرديانشاه	الخامس	3	2.9	3
١٦٢	زين القرنين	الخامس	3.7	3.1	3
١٦٣	أنيس مهيدي	الخامس	3.6	3.9	5
١٦٤	قاهيدا زارا	الخامس	3.5	3.7	5
١٦٥	مُحَمَّد أحيا فراتاما	الخامس	3.3	3.6	3
١٦٦	فخر الرازي	الخامس	3.3	4.1	5
١٦٧	مصفور رازي	الخامس	3.5	3.7	4
١٦٨	نور حبيبي أ.ف.	الخامس	3.1	3.3	3
١٦٩	مُحَمَّد إيفان جندرا	الخامس	4.9	4.7	5
١٧٠	أحمد مدّة حمداني	الخامس	4.2	3.8	3
١٧١	محبوب جنيدي	النهائي	3.9	3.9	5
١٧٢	خيرا يزيد	النهائي	3	4.2	5
١٧٣	يحيا ألبي	النهائي	4.2	4.6	5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٧٤	مُحَمَّد حريك فطاني	النهائي	3.9	3.5	3
١٧٥	مُحَمَّد نور الدين فطاني	النهائي	3.7	3.8	5
١٧٦	رندو أليف فحرا	النهائي	4.6	4.6	5
١٧٧	راشيدي	النهائي	4.7	3.7	3
١٧٨	أوفى ال مُحَمَّد	النهائي	4	4.3	4
١٧٩	لطفيانتو م.ح.	النهائي	3.5	4.1	4
١٨٠	فاخر فوزان	النهائي	3.8	3.5	3
١٨١	مُحَمَّد عارفين	النهائي	3.3	4.4	4
١٨٢	رازي أليف الفاريزي	النهائي	4.7	3.7	3
١٨٣	حمدي هداية	النهائي	4.3	4.2	3
١٨٤	إيفان مولانا	النهائي	3.9	4	5
١٨٥	أغوغ ستريو	النهائي	4.2	3.6	2
١٨٦	أحمد أنوار فوائد	النهائي	4.8	4.3	4
١٨٧	أمين عبد الرحمن	النهائي	4.9	4.6	5
١٨٨	علي حمداني	النهائي	4.3	4.5	4
١٨٩	مُحَمَّد ألول الألباب	النهائي	4.7	3.6	2
١٩٠	إلمان فارز	النهائي	4	4.5	5
١٩١	أحمد محفوظ	النهائي	4.1	4.6	3
١٩٢	راني مصطفى	النهائي	4	3.9	5
١٩٣	أليغا راسي	النهائي	4	3.9	5
١٩٤	مُحَمَّد زلفيان ألام شاه	النهائي	4	3.6	4
١٩٥	مُحَمَّد إسماعيل	النهائي	3.9	4.6	5
١٩٦	مُحَمَّد فؤاد سليم	النهائي	4	3.6	4
١٩٧	نوفل مجيد	النهائي	4.7	4.8	5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٩٨	**مُحَمَّد شفريان**	النهائي	4.5	4.3	5
١٩٩	**مُحَمَّد نيزام**	النهائي	3.9	4.4	5
٢٠٠	**مُحَمَّد هداية ر.**	النهائي	4	4.2	4

فقد تبينت عما قدم هذا الجدول ٤.١ عن النتائج المحصولة عليها من مجموعة الاجابة للاستبانة التي توزع لجميع عينية هذا البحث العلمي. ونعرف أن المراد بالمتغير المستقل الأول (١X) هو أهلية المدرسين، والمتغير المستقل الثاني (٢X) هو البيئة اللغوي المصطنعة، والمتغير التابع (Y) هو مهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان الساكنون في ذلك المعهد.

لكن قبل أن يبدأ الباحث ويتحور عن تحليل هذه البيانات ومناقشتها بالنتائج المذكورة أعلاه فيحسن له أن يبدأ هذا الحوار العلمي بتقديم نتائج الاختبار الصلاحية والاختبار الموثوقة أولا، الذي كان هو وصل عليها لغرض هام وهو – أي إجراء هذين اختبارين – لمعرفة صحة مقياس استخدام جميع الأسئل المكتوبة على الاستبانة الموزعة إلى جميع عينية بحثه العلمي، وهل انتسب السؤال بالميدان لهذا البحث العلمي أم لا ينتسب بها. وبالتالي، كان أدناه جدولان منتجتان من الاختبار الصلاحية والاختبار الموثوقة حيثما تأتيان بنتائج جلية تخبرانا عن نجاح كل الأسئلة المكتوبة في الاستبانة وكلتاهما علمى ما يلي :

الجدول ٤.٢ : النتيجة من الاختبار الصلاحية للمتغير المستقل الأول (١X)

رقم السؤال	نتيجة الاختبار الصلاحية	النتيجة الثابتة من r tabel	البيان
١	٠.٥١٤	٠.١٣٨	ناجح
٢	٠.٦١٤	٠.١٣٨	ناجح
٣	٠.٦٥٨	٠.١٣٨	ناجح
٤	٠.٦٢٠	٠.١٣٨	ناجح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥	٠.٦٥٣	٠.١٣٨	ناجح
٦	٠.٥٩٤	٠.١٣٨	ناجح
٧	٠.٥١٣	٠.١٣٨	ناجح
٨	٠.٥٢٠	٠.١٣٨	ناجح
٩	٠.٥٨٢	٠.١٣٨	ناجح
١٠	٠.٥٣٢	٠.١٣٨	ناجح

الجدول ٤.٣ : النتيجة من الاختبار الصلاحية للمتغير المستقل الثاني (٢X)

رقم السؤال	نتيجة الاختبار الصلاحية	النتيجة الثابتة من r tabel	البيان
١	٠.٦٢٧	٠.١٣٨	ناجح
٢	٠.٤٥٤	٠.١٣٨	ناجح
٣	٠.٥٦٦	٠.١٣٨	ناجح
٤	.٠٥٤٦	٠.١٣٨	ناجح
٥	٠.٦٠٢	٠.١٣٨	ناجح
٦	٠.٤٩٢	٠.١٣٨	ناجح
٧	.٠٤٦٤	٠.١٣٨	ناجح
٨	٠.٥١٥	٠.١٣٨	ناجح
٩	٠.٦١٩	٠.١٣٨	ناجح
١٠	٠.٥٨١	٠.١٣٨	ناجح

انطلاقا من كل واحد من الجدولين المذكورين أعلاه – للمتغير المستقل الأول والثاني – على أن كل ضمن من مضمون أسئلة هاتي المتغيرتين ناجحة. وذلك لأن النتيجة المحصولة عليها عن طريق الاختبار الصلاحية التي هي تدل على أعلى نتائج من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النتيجة الثابتة لِ r tabel، (نتيجة الاختبار الصلاحية > النتيجة الثابتة لِ r tabel)، فيتسم بذلك نجاح السؤال.

ومن غير ذلك الاختبار، فهناك اختبار آخر ينبغي لكل باحث إذ هو يستخدم الاستبانة كطريقة جمع البيانات أن يمر به. فقد سمّوه علماء نظرية بحث العلمي بالاختبار الموثوق. ويليكم جدول نتائج هذا الاختبار :

الجدول ٤.٤ : النتيجة من الاختبارات الموثوقية لمتغيرين المستقلين.

المتغير	نتيجة الاختبار الموثوق	النتيجة الثابتة من r tabel	البيان
المتغير المستقل الأول (١x)	٠.٧٨٠	٠.١٣٨	ناجح
المتغير المستقل الأول (٢x)	.٠٧٤٠	٠.١٣٨	ناجح

اتضحت من جهة الجدول ٤.٤ أن تلكما النتيجتين المحصولة عليهما من طريقة الاختبارات الموثوقية لهذي المتغيرين تدل على أن كون تلكما النتيجتين أكبر من النتيجتين الثابتتين لِ r tabel (نتيجة الاختبار الموثوق> النتيجة الثابتة من r tabel)، فبمعنى ذلك على أن لكل النتيجة التي حصل عليهما الباحث بمساعدة برنامج Statistical Product and Service Solution (SPSS), Versi 25. ناجح.

٢–تحليل البيانات ومناقشتها

بناء على ما تقدم في باب بيان طريقة إجراء تحليل البيانات لهذا البحث العلمي في الباب الثالث، ويعني يريد الباحث أن يحاول طريقة حساب نتيجة الاستبانة والاحصائية في بحثه العلمي من خلال القيم الرقمية للمتغيرات (١X، ٢X، و Y) بمساعدة برنامج Statistical Product and Service Solution (SPSS), Versi 25.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويعلم الجميع أن في استخدام أكثر من واحد للمتغير المستقل في أي موضوع ما من البحث العلمي الكمي فيفترض ذلك في تحليل بياناتها باستخدام الرموز للانحدار الخطي المتعدد (Analisis Regresi Linier Ganda).

وتكون الفكرة الأساسية في تحليل البيانات للانحدار الخطي المتعدد على ثلاث مباحث أساسية تالية :

أولا : يقصد اجراء تحليل البيانات للانحدار الخطي المتعدد لمعرفة وجود العلاقة من المتغيرين المستقلين (X) أو أكثر بالمتغير التابع (Y).

ثانيا : ويكون فيه الاختبار t لمعرفة وجود العلاقة على شكل جزئي لكل واحد من المتغير المستقل (X) بالمتغير التابع (Y).

ثالثا : وفيه أيضا الاختبار f لمعرفة وجود العلاقة على شكل كلي من المتغيرين المستقلين معا (X) بالمتغير التابع (Y).

وتكون هذه الفكرات الاساسية الثلاثة تناسب وتساير أهداف هذا البحث العلمي المكتوبة في الباب الأول من الهدف الأول إلى الهدف الثالث. من أجلها، ففي هذا التحليل كان مقياس التصديق٩٥ % أو ٠.٠٥ (a). ولذلك سوف يكون تفسير الاختبار t على ما يلي :

إذا كانت نتيجة .Sig > ٠.٠٥ أي نتيجة t tabel < t hitung فيتسم قبول Ha. وبالعكس، إذا كانت نتيجة .Sig < ٠.٠٥ أي نتيجة t hitung > t tabel فيتسم رفض Ha. وطريقة حساب نتيجة t hitung باستخدام الرموز الآتي :

$$T\ tabel = T\ (a/2\ ;\ n\text{-}k\text{-}1) = T\ (0.025\ ;\ 197) = 1.972$$

ومن أجل ذلك ليعتبر في هذا الحوار نتيجة t tabel ١.٩٧٢ لعدد عينية هذا البحث العلمي الذي بلغ عددهم إلى ٢٠٠ طالب، وإذا كانت النتيجة المحصولة للمتغير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المستقل أكبر من ذلك فيتسم قبوله في وجود العلاقة بالمتغير التابع. ويليكم جدول النتيجة المحصولة التي تحصل عليها من الاستبانة والاحصائية بمساعدة برنامج Statistical Product and Service Solution (SPSS), Versi 25.

الجدول ٤.٥ : نتيجة SPSS للاختبار T

Coefficients[a]

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	-1.177	.465		-2.532	.012		
X1 (Profesionalisme Guru)	.424	.142	.215	2.981	.003	.595	1.681
X2 (Lingkungan B. Arab)	.903	.140	.465	6.453	.000	.595	1.681

a. Dependent Variable: Keterampilan_Berbicara_Arab

ويكون تفسير هذا الجدول ٤.٥ كما يلي :

أ) إذا لاحظنا النظر إلى هذا الجدول بكل ركيز لندج على أن النتيجة المحصولة من SPSS للاختبار t للمتغير المستقل الأول وهو أهلية المدرسين هي : ٢.٩٨١، –وهي التي تسمى بنتيجة t hitung–، وكانت هذه النتيجة أعلى من نتيجة t tabel التي هي : ١.٩٧٢. وكذلك إذا عدنا الملاحظة إلى ذلك الجدول لنجد أيضا على أن نتيجة Sig للمتغير الأول تدل على ٠.٠٠٣، وهي أقل من ٠.٠٥ (٠.٠٠٣ < ٠.٠٥)، فيتسم ذلك قبول Ha. ورفض Ho. فإذا، لكانت هناك علاقة بين أهلية المدرسين بمعهد تربية المعلمين الإسلامية بمهارة الكلام لجميع الطلاب الذين يتعهدون فيه.

ب) ومن خلال ذلك الجدول، ففيه أيضا نجد نتيجة t hitung للمتغير المستقل الثاني وهو البيئة اللغوية (Lingkungan Bahasa Arab) تدل إلى : ٦.٤٥٣، وبمعنى أن ذلك تبلغ لنا أن هناك علاقة بين البيئة اللغوية العربية المصطنعة بمعهد تربية المعلمين الإسلامية بمهارة الكلام لجميع الطلاب الذين يتعهدون فيه. وذلك لأن نتيجة t hitung أعلى من نتيجة t tabel.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٦.٤٥٣>١.٩٧٢). وكذلك دلت نتيجة .Sig ٠.٠٠ للبيئة اللغوية، وهي أقل من ٠.٠٥ (٠.٠٠< ٠.٠٥)، فيتسم ذلك قبول Ha. ورفض Ho.

ثم إذا نعيد النظر إلى الجدول ٤.٥ خاصة على ما تصل عليها Unstandardized Coefficients من النتيجتي B للمتغير المستقل الأول والثاني حيث أن كل واحدة منهما تدل على القيمة ٠.٤٢٤ (للمتغير المستقل الأول) و٠.٩٠٣ (للمتغير المستقل الثاني)، فبمعنى ذلك على أن إذا ارتفعتا هاتان نتيجتان سوف ترتفع بهما علاقة كل واحد من المتغير المستقل الأول والمتغير المستقل الثاني بالمتغير التابع على حساب جزئي.

وسوى النتيجتين المتقدمتين أعلاه الذي يحصل عليهما الباحث من طريقة تحليل البيانات بالاختبار t بمساعدة برنامج Statistical Product and Service Solution (SPSS), Versi 25.، فهناك نوع آخر من نوعي الاختبار المستخدم في اجراء البحث العلمي بالرموز للانحدار الخطي المتعدد (Analisis Regresi Linier Ganda) في تحليل بياناته. وقد سموه الباحثون في كتبهم بالاختبار f.

ويعتبر اجراء الاختبار f في البحث العلمي برموز الانحدار الخطي المتعدد (Analisis Regresi Linier Ganda) لمعرفة وجود العلاقة على شكل كلي من المتغيرين المستقلين معا (X) بالمتغير التابع (Y).

ومن أهمية الشروط في اجراء التحليل بهذا الاختبار لينبغي أن يعرف الباحث أن مقياس تفسير هذا الاختبار على ما يلي:

إذا كانت نتيجة .Sig < ٠.٠٥ أي إذا كانت نتيجة f hitung > نتيجة f tabel فبمعنى ذلك أن للمتغيرين المستقلين على شكل كلي لهما علاقة بالمتغير التابع. وبالعكس، إذا كانت نتيجة .Sig > ٠.٠٥ أي إذا كانت نتيجة f

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

hitung > نتيجة f tabel فبمعنى ذلك أن للمتغيرين المستقلين على شكل كلي لهما علاقة بالمتغير التابع.ذلك برموز يلي :

F tabel = F (k ; n-k) = F (2 ; 198) = 3.04

كانت النتيجة الثابتة لِ f tabel المذكورة في كتب النظريات للبحوث العلمية لعدد العينية ٢٠٠ نفر هي ٣.٠٤. ويليكم جدول نتيجة الاختبار F. فإن اجرائه لمعرفة وجود العلاقة على شكل كلي من المتغيرين المستقلين معا (X) بالمتغير التابع (Y). وتكون نتيجة هذا الاختبار اجابة للفرضية الثالثة.

الجدول ٤.٦ : نتيجة SPSS للاختبار F.

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	85.985	2	42.993	63.031	.000[a]
	Residual	134.370	197	.682		
	Total	220.355	199			

a. Predictors: (Constant), Lingkungan_Bahasa_Arab, Profesionalisme_Guru
b. Dependent Variable: Keterampilan_Berbicara_Arab

ج) إذا أمعنا النظر إلى الجدول ٤.٦ أعلاه لنجد فيه نتيجة F وصلت على درجة ٤٢.٩٩٣. فبمعنى ذلك أن هذه النتيجة المحصولة عليها عن طريق الحساب بمساعد برناحج SPSS أعلى من النتيجة الثابتة لِ f tabel التي كانت هي ٣.٠٤ فقط لعدد ٢٠٠ من عينية البحث العلمي. (نتيجة F hitung ٤٢.٩٩٣> نتيجة F tabel ٣.٠٤). وبجانب ذلك، نجد في هذا الجدول ٤.٦ أن نتيجة Sig. المحصولة ٠.٠٠ وهي أقل من ٠.٠٥ (Sig. ٠.٠٠ < ٠.٠٥). حيث أن هذه النتائج تشير بكل وضوحها أن نتيجة الاختبار F دلّتْ على وجود العلاقة على شكل كلي من المتغيرين المستقلين معا (X) بالمتغير التابع (Y). فبمعنى ذلك قبول وجود العلاقة على شكل كلي من المتغرين المستقلين بالمتغير التابع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجدول ٤.٧ : نتيجة SPSS، لِ R Square

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.625[a]	.390	.384	.82588	1.591
a. Predictors: (Constant), Lingkungan_Bahasa_Arab, Profesionalisme_Guru					

ويقصد بِ R Square لمعرفة مقدار العلاقة من المتغير المستقل الأول X١، (أهلية المدسين) والمتغير المستقل الثاني X٢، (البيئة اللغوية) بالمتغير التابع Y، (مهارة الكلام). من أجل ذلك فكان البيان كما يلي :

أولا : إن دلت نتيجة R Square في الجدول ٤.٧ على مقدار العلاقة ٣٨.٤% فإنما تدل أن علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية فقد ٣٨.٤%، ومن دون ذلك لتأتي العلاقة بمقدار ٦١.٨% من خارجهما من متغيرات أخرى.

ثم ثانيا : وإذا دلت نتيجة R Square في هذا الجدول ٤.٧ على النتيجة ٠.٤٦٠ فإنما تدل على أن هناك علاقة **كادت ضعيفة** بين أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية. ولكن مما بقي في ذهن الباحث سؤال هو، لِمَ تضعف أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية. فبدأ الباحث يفهم هذه العراقل والمشاكل الأساسية على ضعف أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية. وهذه تنطبق بالنتيجة المحصولة من إجراء المقابلات مع الأساتذة الكرام وأخص بالذكر هنا إلى رئيس مركز اللغات بتربية المعلمين الإسلامية الأستاذ مفتاح الهادي، فأخبرني بأن معنى المدرس بهذا المعهد يقابل معنيين : فالأول مدرسو اللغة من مجمع الأساتذ، والثاني مدرسو اللغة من مجمع المعلمين. والأساتذة هم الذين يشتغلون بأمر الدراسة الصباحية فقط إما تعليم المواد الدنية وإما الدروس اللغوية العربية، وهذا يعنى أنهم لايدرسون الدروس اللغوية العربية غير خمس ساعات في الغرف الفصلية،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما المعلمون فهم الذين يشتغلون بالأمور المعهدية بدأ من استيقاظ الطلبة من نومهم إلى الرجوع إلى مضجعهم.[١٢] والبرامج التي قادها المعلمون تشتمل على البرامج اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية.

فاليومية هي مثل ١) تزويد المفردات (زيادة حفظ التلاميذ على المفردات اليومية) حيث عقد هذا البرنامج رجال قسم اللغة ومحركوها في المسجد بعد صلاة الصبح بالجماعة. ويتكون محركو اللغة من الطلاب الجالسين في الصف الخامس[١٣] بتربية المعلمين الإسلامية. أما رجال قسم اللغة فإنهم من الطلاب الجالسين في الصف الخامس مثلهم، بل يختص لرجال هذا القسم وظيفة خاصة في أن يكونوا منظمي البرامج اللغوية وملاحظيها، وبالتالي كانوا يراقبون الطلاب ويعاقبون المتجاوزين للغة الرسمية. و٢) الحوار، والحوار هو التدريب على محادثة الطلبة بين واحد وآخر، وهذا البرنامج تحت مسؤولية مسهلي الحجرات بمساعدة معلمي قسم اللغة في كل ليلة قبل النوم حسب الحجرة. ومسهلو الحجرات يتكون من المدرسين الذي سموه المعهد بالمعلمين. ٣) المظاهرة، صفوف الطلبة يصحون بدعوات إلى التعود بتكلم اللغة العربية وهذا البرنامج تحت مسؤولية مسهلي الحجرات بمساعدة معلمي قسم الرياضة. ٤) درس الإضاف، هو درس لغوي إضافي لترقية وتطوير كفاءة الطلبة باللغة العربية والإنجيليزية، هذا البرنامج تحت مسؤولية المعلمين في قسم التعليم وتحت ملاحظة أساتذ مركز اللغة.

والأسبوعية هي ١) إصدار مجلة الحائط، هي إحدى مساعي الخيرة ليساعد الطلبة في ترقية اللغة وهو أن يصنع الطلبة أنواعا من الإبتكارات اللغوية تحريرياً وتلصق المجلة أمام المدرسة والمسجد وأمام الفريعات. وهذا البرنامج تحت مسؤولية رجال قسم اللغة مع التعاون برجال قسم المكتبة من المعلمين. ٢) المحاضرة، هو برنامج التدريب على الخطابة باللغتين تحت ملاحظة أساتيذ مركز اللغات وتحت مسؤولية المعلمين لقسم اللغة . هذ البرنامج معقد مرتين في الأسبوع. ليلة السبت وصباح يوم

---

[١٢] مفتاح الهادي، *المقابلة بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا*، ١٥ يوليو ٢٠١٩.
[١٣] التوضيح من : الصف الخامس بتربية المعلمين الإسلامية بقابل الصف الحادي عشر (MA/SMA) بالمدارس بإندونيسيا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأربعاء، وقسم الطلبة في هذا البرنتمج إلى فرق كثيرة، ولكل فرقة معلمين الذين يقودان على مسيرة التدريب، مكان التدريب في الفصل بالمدرسة الثانوية والعالية. والمعلمان يدبران أعضاء فرقة فتختار ثلاث الخطباء في كل لقاء. ٣) التمثيل اللغوي، نعني به تقديم الطلبة القصص المفيدة باللغة العربية بالمسروحية أمام سائر الطلبة والمعلمين أمام المسجد مرة واحدة في الأسبوع وذلك مساء يومِ الخميس بعد صلاة العصر بالجماعة، فيختار معلمو قسم اللغة أعضاء الذي سوف يعد مرة تلك القصص والمسروحية مرتبا يبدأ من الصف الأول إلى الصف الرابع. إذا انتهى الدور عاد إلى الأول وهكذا يجري مستمرّا.[١٤]

ومن هنا تجلى لنا جليا واضحا بأن دور المعلمين أهم من دور الأساتذة في ترجمة معنى المدرس في حمل عبئ اللغة العربية لدى الطلبة. وبذلك فيصح إذا رأى أحد الأساتيذ وقال : إنما الذي يقصد بالمدرسين الأهلية كما في الإطار النظري بتربية المعلمين الإسلامية، إنما هم فينا لايقابل معنى الأساتيذ وحدة، بل يتسع معني مدرسي اللغة العربية بتربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان إلى:

١)مدرسي اللغة من مجمع الأساتيذ

٢)مدرسي اللغة من مجمع المعلمين.

فكم من معلم لديه الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية تفضل بكثير من كفاءة الأستاذ فيهما. وذلك لأن المعهد قد جعل المعلمين يدا فعالا وشأنا عظيما بأن يرافقوا الطلبة في البرامج اللغوية الكثيرة مثل ١) المحاضرة، ٢) المظاهرة، ٣) تشجيع اللغة، ٤) إعلان اللغة، ٥) تزويد المفردات، ٦) الحوار، ٧) إصدار النشر اللغوي، ٨) وغيرها من البرامج اللغوية العربية لعملية المعلمين. فتواجد المعلمين في مثل هذه العمليات تستغرق أوقات أكثر من تعلمهم اللغة العربية في الغرف الفصلية مع الأساتيذ.

---

[١٤] سكرتيرية بمركز اللغات، *الوثسقة لبرامج اللغوية اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بناء على ذلك فلا عجب إذا أصبحت نتيجة R Square في الجدول ٤.٧ أعلاه وصلت على النتيجة ٠.٤٦٠ أي بمعني على أن مقدار العلاقة من المتغير المستقل الأول X١، (أهلية المدسين) والمتغير المستقل الثاني X٢، (البيئة اللغوية) بالمتغير التابع Y، (مهارة الكلام) كادت ضعيفة، وذلك لأن الباحث خالي الذهن عن الخبر على أن كلمة المدرس بذلك المعهد يقابل معنيين يعني : المعلم والأستاذ. وحتى لا يركز الباحث في إجراء بحثه العلمي خاصة في تقديم الاستبانة إلى جميع العينية إلى إلى المدرسين من قبل الأساتيذ فقط.

ومن خلال ذلك، فحصول الباحث في حساب هذا البحث العلمي إلى قيمة النتيجة ٠.٤٦٠لِ R Square لتدل على وجود الترقية من قبل المدرسين الأهلية وذلك كما أشار عليه ما ينتج به الجدول ٤.٨ أدناه :

الجدول ٤.٨ : نسبة نتائج البحوث من إجابات المستجيبين

عدد القيم لكل سؤال من المتغير المستقل الأول										
	Soal 1	Soal 2	Soal 3	Soal 4	Soal 5	Soal 6	Soal 7	Soal 8	Soal 9	Soal 10
Nilai 1	1	0	2	5	9	4	4	3	2	5
Nilai 2	3	9	10	11	12	15	5	6	8	14
Nilai 3	40	49	37	67	68	55	53	53	51	55
Nilai 4	56	70	87	79	66	82	77	77	103	77
Nilai 5	100	72	64	38	45	44	61	61	36	49
Jumlah	200	200	200	200	200	200	200	200	200	200
قيمة النسبة المئوية لكل سؤال للمتغير المستقل الأول										
	Soal 1	Soal 2	Soal 3	Soal 4	Soal 5	Soal 6	Soal 7	Soal 8	Soal 9	Soal 10
Nilai 1	0.5	0	1	2.5	4.5	2	2	1.5	1	2.5
Nilai 2	1.5	4.5	5	5.5	6	7.5	2.5	3	4	7
Nilai 3	20	24.5	18.5	33.5	34	27.5	26.5	26.5	25.5	27.5
Nilai 4	28	35	43.5	39.5	33	41	38.5	38.5	51.5	38.5
Nilai 5	50	36	32	19	22.5	22	30.5	30.5	18	24.5
Jumlah	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

إنطلاقا من ذلك، لما لاحظ الباحث الجدول أعلاه وما فيه من قيمة النسبة المئوية المنتجة من كل سؤال الاستبانة الذي قدمها الباحث نحو عينية البحث بعدد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠٠ طالب فوجد الباحث على أن قيمة من السؤال الأول التي تدل على إشارة "**موافق بشدة** (SS)" – وهو السؤال الذي يقول "هل كل مدرس المواد الدينية واللغوية العربية يكون أهليا لتلك المواد" – بلغ إلى ٥٠ في المائة، فبمعنى ذلك أن المدرسين من الأساتيذ بمعهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان قد يقدر أكثرهم على اشراح المواد التعليمية للعلوم التنزيلية واللغوية العربية باللغة العربية التي هي واجب في تقديم شرحها باللغة العربية بقدر ممتازة. ويكون الباقي أي بعض آخر مقسم إلى جيد بقيمة ٢٨%، ثم إلى قيمة معتدل بقيمة ٢٠%. وقد أيّد السؤالَ الأول السؤالُ الثاني بنتيجة بلغت إلى ٣٦ %.

ومن أحد المقصود الذي يدل السؤال الثاني على شيئ إنما يدل على أن اليوم كان تواجد أساتيذ فيه الذين يعلّمون المواد التعليمية المشروحة باللغة العربية في الفصول يترقى من حين إلى حين، ولكن المشكلة التي تجعل الطلان لا يوافقون أكثرهم على خيار الإجابة "موافق بشدة" لم تبلغ إلى خمسين في المائة لأن الأساتيذ لم يكونوا يتابعون ممارسة لغتهم العربية خارج تلك الغرف الفصلية، ولاسيما في مسيرة النشاطات والبرامج المعهدية اليومية بجميع الأماكن فيه.

بناءا على ذلك قد عبر أحد من أعضاء مجلس الأعوان[١٥] بمعهد الأمين الإسلامي برندوان كياهي الحاج صبري صديق أن أحوال الأساتيذ اليومي لم يكونوا أسوة وقدوة وصحبة حسنة للطلاب في الحياة والبرامج اليومية، حيث أن الأحوال الآن تخالف الأحوال الماضية، ففي زمان تعهدنا في الماضي كان كياهي الحاج مُحَمَّد إدريس جوهري في كل برنامج بهذا المعهد أسوة وقدوة وصحبة حسنة لنا، وهو يربينا ويرشدنا ويلاحظنا ويصلح جميع ما نحتاج إليه. ففي تكوين الجو العربي مثلا، كان يربينا بما هو خير لنا إلى أن يتكون الجو جوا عربيا حقيقيا.[١٦] وها هي التي تحتاج إلى اصلاح مباشر.

---

[١٥] التوضيح من : لجنة تنفيذية ببرامج يومية الجارية بمؤسسة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.
[١٦] سوحيمي زهري و صبري صديق، *المقابلة بمعهد تربي المعلمين الإسلامية*، ٠٩ ديسمبير ٢٠١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبمعنى أن يتسرع المعهد في إحياء جوه في اللغة العربية باختيار الأساتيذ العازبين الذين لديهم الوعي الذاتي في أن يكونوا رحمة لمن حولهم ويبالون إلى إحياء جو اللغة العربية.

أما النتيجة المنتجة من السؤال الثالث فبلغت قيمة نسبة مئويتها إلى "موافق بشدة" قدر ٣٢ %، ومن بعض المعاني التي تدل عليها هي أن ٣٢ % من الطلاب فإنهم شعروا أن مدرسيهم قادرون على أن يساعدوهم في افهام المواد التعليمية في العلوم التنزيلية واللغوية العربية إلى حد الامتياز. والباقي، ٤٣.٥ % منهم قادرون على أن يساعدوهم في ذلك إلى حد الجيد. و١٨.٥ % منهم يقومون على ذلك إلى حد ضعيف. و ٥ % منهم يسئمون الطلاب ولايدافعونهم في افهام تلك المواد. و ١ % منهم لم يقدروا على إحياء حماسة تعلم الطلاب. ويكون البعض الآخر من تلك المعاني تدل على أن أهلية المدرسين اليومي تحتاج إلى الإصلاح. والمراد بالإصلاح هنا هي بأن يأخد المعهدُ الأساتيذ المستجدين من الطلاب الجالسين في فصل الدراسة الإسلامية والعربية "أ" و من الأوائل الأربعين لأولى (أي الذين حصلوا على الشهادة في الترتيب الأول إلى الأربعين) الذين كانوا أحسن السيرة والسلوك من غيرهم.

ورأى الباحث من طريق الملاحظة أنّهم مجدون في طلب العلوم التنزيلية والكونية ومحبون في نشر الخير حولهم ذوي الاتجاه الصحيح في عقيدتهم. وهكذا شخصياتهم. فمن هذا المنطلق الكبير، استنتج الباحث أن لطلاب ذوي كفائات مثلهم لهم وعاءهم الذاتية الحسنى وحماساتهم القوية المثلى. وإن كان المعهد طلبهم بالخدمة فيه وأمرهم بأن يواصلوا دراستهم بجامعة الأمين الإسلامية فبقليل من إرشادات المديرين ومجلس ديوان الرئاسة سيستفيد المعهد بما عندهم من القدرة والمزية. وهم قادرون على حمل عبئ المعهد اليومي وخاصة من جهة اللّغة لأن محصولهم العلمي يدل على حسن خدمتهم.

وفي نتائج السؤال الرابع، سأل الباحث المستجيبين – بالاستبانة الموزعة – عن رغبتم في مشاركة كلهم التعليم في الدراسة الفصلية مع الأساتيذ الذين يدرسونهم يومية،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بل حصلت اجابتهم إلى نتائج قائلة : كأن أكثرهم اعترفوا على أن الأساتيذ لم يكنوا يحيوا حماستهم العلمية، وهذه النتيجة تخبرنا بأن طريقة تعليمهم يحتاج إلى التدريبات من قبل مشايخ المعهد لتكون طريقة تعليمهم الطلاب تترقى إلى أحسن ما يرام..

وانطلاقا من تفسير السؤال الرابع، أيدت نتيجة السؤال الخامس ودلت على أن ٢٢.٥% من مستجيبين الذين يتوقفون على جواج أن الأساتيذ اليومي الذين يكونون أسوة وقدوة وصحبة حسنة لطلاب هذا المعهد إلى حد الامتياز لم يصلوا إلى ٣٠%، وأكثرهم يكونون أسوة وقدوة من دون قدر الأنتياز خاصة في احياء اللغة العربية في الكلام اليومي حيث يطابق على ذلك القول الذي يُكتَب في رسالة البحث العلمي لعبد الكرام (رسالة بكلاروس) فقال : تنحط الأحوال اللغوية مؤخرا قليلا فقليلا "لضعف الأسوة" ممن أكبرهم سنا، وهذه الحالة قد تختلف بالماضي. أما في الماضي كانت الأساتيد أسوة حسنة لجميع الطلاب حتي أصبح بذلك حسن جو اللغة العربية بمعهد تربية المعلمين الإسلامية ممتازا، كما قال المكرم كياهي الحاج مُحَمَّد مرزوقي معروف : "أما في الماضي كان جميع الأساتيذ يكلمون الطلاب باللغة الرسمية في الكلام اليومي (الأساتيذ يكونون الأسوة المثالية). إذن، هم يدرسون الطلبة في الفصول ويتابعون الممارسة خارج الفصول. إذا كلّم الطالب أستاذه بغير اللغة العربية لايقبل الأستاذ. الأستاذ لايقبل"لا..لا..لا..، لا أريد الكلام إلا باللغة العربية".[١٧]

فهذا القول إن أشار إلى شيء فإنما يشير إلى أن الأستاذ في الماضي كان أسوة ميثالية لغيره، ولكن اليوم كاد لا يجد الباحث طالبا يخاف من استخدام اللغة الوطنية أو اللغة المادوراوية في حوارهم اليومي إما في الفصول أو في المطاعم أو في المقاصف أو في الحمامات أو في المسجد أو في الحجرات. فبناء على ذلك فقد يرجى من تقوية صفصص الأساتيذ من حين إلى حين في أن يكونوا أسوة حسنة للطلاب، وخاصة في التكلم باللغة العربية.

---

[١٧] عبد الكرام، *كيان اللغة*...، ٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما النتيج المحصولة من السؤال السادس والسابع فهما نتيجتان تدلان على الأساتيذ الذين يدرسون الطلاب بالجد والاجتهاد وهم لايأخذون الاختصار في اجراء عملية التعليم". فبمعنى ذلك أن الأساتيذ الذين يأخذون الاختصار في إجراء التعليم الفصلي قليلة، وذلك ٢% فقط. – الحمد لله – أيدت عليها النتيجة المنتجة من السؤال السابع الذي سئل عن الاساتيذ الذي يعدّون إعدادهم قبل اجراء عملية التعليم (بمعنى هل يعدون أم لايعدون إعدادهم)، فبلغت من ذلك قيمة "الموافق بشدة" إلى درجة ٣٠.٥ %. مهما لم تدل تلك القيمة إلى نصف القيم في ١٠٠ %. لكن لقد شاهد الباحث أثناء ملاحظته إلى ميدان البحث أن المدرسين جميعهم ليجبرون إلى أن يفوضوا "إعداد تدريسهم" إلى رئساء المدارس وإلى مسؤوللي المواد (Guru Master) قبل تأدية أو إجراء عملية تعليمهم الفصلي. وها هو الذي يكون مصلحة قوية في أن يحيوا حماسة الطلاب إلى أن يتعلموا بالجد والاجتهاد تدريجيا. مهما كون المدرسين اليومي من المدرسين العازبين ليس أكثرهم ممن لديهم الكفاءة العالية بالنسبة لهاءلاء الذين حصلوا على الشهادة في الترتيب الأول إلى الأربعين.

وانطلاقا من نتائج السؤال الأول إلى السؤال السابع فلا عجب إذ لا تتحصل نتائج الأسئلة للرقم الثامن والتاسع والعاشر إلى درجة موافق بشدة أكثر من ٥٠ %، حيث يرجع السبب إلى قلة أهلية المدرسين أنفسهم كما تبينت أعلاه، وإلى خالي الذهن الباحث عن معنيي المدرس بمعهد تربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا بجاوى الشرقية هذه.

وبهذا البيان الطويل، يستنتج الباحث على أن وجود علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام هو في إحياء جو اللغة العربية أو عكس ذلك، لذلك فإذا ارتفعت نتيجة اختبار Unstandardized Coefficients من النتيجتي B في المتغير المستقل الأول والثاني حيث أن كل واحدة منهما تدل على القيمة ٠.٤٢٤ (للمتغير المستقل الأول) و٠.٩٠٣ (للمتغير المستقل الثاني)، فسترتفع معهما نتيجة مهارة الكلام. وإلا فعلى العكس. والحمد لله رب العالمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

(نتائج البحث والتوصيات والمقترحات)

أ. نتائج البحث

إن مما حصل عليه الباحث عن بيانات النتائج المنشودة بعد تحليل بحثه العلمي فإنه لحصل على نتيجة قائلة يلي :

١- كانت نتيجة الاختبار t لأهلية المدرسين بمعهد تربية المعلمين الإسلامية ٢.٩٨١، حيث أنها تدل على وجود العلاقة بمهارة كلام لطلاب الذين يتعهدون فيه لأن نتيجتها أعلى من نتيجة t tabel التي هي ١.٩٧٢ (٢.٩٨١>١.٩٧٢). وكذلك دلت نتيجة .Sig ٠.٠٣ أقل من ٠.٠٥ (٠.٠٣< ٠.٠٥)، فبمعنى أصبحت وجود العلاقة بينهما.

٢- كانت نتيجة الاختبار t للبيئة اللغوية بمعهد تربية المعلمين الإسلامية ٦.٤٥٣، وهي أعلى من نتيجة t tabel التي هي ١.٩٧٢، (٦.٤٥٣>١.٩٧٢). وكانت نتيجة .Sig ٠.٠٠ أقل من ٠.٠٥ (٠.٠٠< ٠.٠٥)، حيث أن كل تلك النتيجة تدل على وجود علاقة البيئة اللغوية بمهارة كلام لطلاب الذين يتعهدون فيه.

٣- لقد دلت نتيجة R Square في إجراء الاختبار f لأهلية المدرسين والبيئة اللغوية إلى ٣٨.٤ %.حيث تدل ذلك على وجود علاقة **كادت ضعيفة** بمهارة الكلام لطلاب معهد تربية المعلمين الإسلامية.

٤- أن وجود علاقة أهلية المدرسين والبيئة اللغوية بمهارة الكلام هو في إحياء جو اللغة العربية أو عكس ذلك، لذلك فإذا ارتفعت نتيجة اختبار Unstandardized Coefficients من النتيجتي B في المتغير المستقل الأول والثاني حيث أن كل واحدة منهما تدل على القيمة ٠.٤٢٤ (للمتغير المستقل الأول) و٠.٩٠٣ (للمتغير المستقل الثاني)، فسترتفع معهما نتيجة مهارة الكلام. وإلا فعلى العكس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. توصيات البحث

أن يأخد المعهدُ الأساتيذ المستجدين من الطلاب الجالسين في فصل الدراسة الإسلامية والعربية "أ" و من الأوائل الأربعين لأولى (أي الذين حصلوا على الشهادة في الترتيب الأول إلى الأربعين) الذين كانوا أحسن السيرة والسلوك من غيرهم. ورأى الباحث من طريق الملاحظة أنّهم مجدون في طلب العلوم التنزيلية والكونية ومحبون في نشر الخير حولهم ذوي الاتجاه الصحيح في عقيدتهم. وهكذا شخصياتهم. فمن هذا المنطلق الكبير، استنتج الباحث أن لطلاب ذوي كفائات مثلهم لهم وعاءهم الذاتية الحسنى وحماساتهم القوية المثلى. وإن كان المعهد طلبهم بالخدمة فيه وأمرهم بأن يواصلوا دراستهم بجامعة الأمين الإسلامية – فبقليل من إرشادات المديرين ومجلس ديوان الرئاسة سيستفيد المعهد بما عندهم من القدرة والمزية –. وهم قادرون على حمل عبئ المعهد اليومي وخاصة من جهة اللّغة لأن محصولهم العلمي يدل على حسن خدمتهم..

ج. مقترحات البحث

١– أن يحضر المعهد الناطق الأصلي في اللغة العربية وينفذ أكثر أوقاته للتشجيع اللغوي خاصة في كثير من النشاطات أللافصلية.

٢– أن يبدأ كل المدرسين والمديرين بتنبيه مخالف اللغة في جميع الطرقات والأمكنة بهذا المعهد.

٣– وأن يكون كل مدرس أسوة حسنة للطلاب في جميع نواحي الحياة، وخاصة في كيفية إحياء جو اللغة العربية في جميع الأماكن في هذا المعهد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

١. باللغة العربية

أبو عمشة، خالد، *الانغماس اللغوي في تعليم اللغة للناطقين بغيرها*، منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، الموقع مسجل بوزارة الثقافة والإعلام السعودية، أسس في ٢٩ يناير ٢٠١٢ م، www.m-a-arabia.com، ٢٣ مايو ٢٠١٧.

إبراهيم أبو سليمان، عبد الوهاب، *كتابة البحث العلمي صياغة جديدة*، (جدة، دار الشروق، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ).

إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية في طرق التدريس، (دارالمعارف، الطبع الحادية عشرة، كورنيش النيل, قاهرة).

إدريس جوهر، نصر الدين، *الأسس النفسية في تصميم مواد تعليم اللغة العربية*، www.lisanarabi.net.

بحرالدين، أوريل، *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربي الكفء*، (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، الطبعة الأولى ، أبريل ٢٠١١).

بشر، كمال، *اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم*، (دار غريب، القاهرة ١٩٩٩).

البنتني، أزكي محرم، *مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة*، عربيات، Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. I, No. I, Juni 2014، 138.

جوهري، مُحَمَّد إدريس، *مبادئ علم التعليم*، (مطبعة الأمين برندوان، الطبع الثالث ٢٠٠٤).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هيكل المنهج الدراسي/ التقويم التعليمي تنظيم حصص التعليم، تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا.

الورقة، صادرة عن معهد الأمين الإسلامي برندوان، (نشرة سنوية، ٢٠٠١).

الورقة، صادرة عن معهد الأمين الإسلامي برندوان، (نشرة سنوية، ٢٠٠٢).

زركشي، أمل فتح الله، *دور جامعة دار السلام الإسلامية في إعداد المجددين*. (الطبعة الأولى، جامعة دار السلام للطباعة والنشرة ٢٠٠٩).

الحكمة، دار، *تأثير استخدام وسيلة الأفلام العربية بموضوع "طارق" على فصاحة الكلام العربي لعضوات فرقة محبات اللغة العربية(FIR TALIA) للبنات تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوانسومنب مادورا سنة ٢٠١٨-٢٠١٩* (-- رسالة بكلاروس جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا ٢٠١٩).

حميد البادري، أحمد بن، *التربية البيئية بالمؤسسات التعليمية*، ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة الإعلام بوارة التعليم العالي، العدد ١٧٠، ١٠ يونيو ٢٠١٤، www.home.gov.om.

لسان الضاد، *دورية اللغة العربية تعليمها وأدبها، المركز الرئيسي*، (مكتبة كلية التربية جامعة دار السلام كونتور فونوروكو جاوى الشرقية إندونيسيا).

مبارك، *جهود مركز اللغات فى ترقية مهارات الكلام العربي لطلاب تامرحلة الثانوية بتربية المعلمين الإسلامية للبنين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤*، (رسالة بكلاروس – جامع الأمين الإإسلاية برندوان سومنب مادورا، ٢٠١٤).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهدي، علي، *تعليم اللغة العربية في كمبونج عرب كبومين*، المجلة العلمية vol 1. No 1، جامعة بورواكرتو الإسلامية الحكومية.

مُحَمَّد عبد الخالق مُحَمَّد فضل DKK، ١٠٠ *عن اللغة العربية*، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة السعودية رياض، الطبعة الأولى، ١٨،٢٠١٥.

مكين الدين، مُحَمَّد، *البيئة اللغوية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية*، (رسالة الدكتوراة -- جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالنج، ٢٠١٧).

معلولي، ريمون، *جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقاتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي مدينة دمشق)*، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦ العدد ٢ و١، ٢٠١٠.

معروف، مُحَمَّد مرزوقي، *المطالعة العربية للصف السادس بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان*، الطبعة الرابعة، مطبعة الأمين برندوان، ٢٠١٠.

مجلة التميّز بين النظرية والتطبيق، صادرة من جمعية الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، quenraniaaward.org، العدد ٢ سنة ٢٠١٥.

ناصري، صافية و وقور، نبيلة، *دور مهارة التحدث في تطوير الكفاءة التواصلية لدى الطلبة قسم اللغة العربية وآدابها*، (--رسالة الماجستير، جامعة بجاية كلية الآداب واللغات في قسم اللغة والأداب اللغوي).

نينجسيه، ستيا، *إعداد كتاب الكلام الجذاب لتنكية مهارة الكلام لطلبة في المعهد* العليا، (- - رسالة ماجستير بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٦).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سمحبيب، فضيلة، *مشكلات ترقية كفائة الطلبة في اللغة العربية*، (-- رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠١٦).

سليون، ريم وصاحباه، *واقع ممارسة الطلبة المعلمين لإدارة البيئة الصفية من وجهة نظرهم*، (مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٣٦ العدد ٤، ٢٠١٤).

عبد الحميد عماره، جيهان السيد، *فاعلية برنامج مقترح للتدريب أثناء الخدمة في تنمية بعض المهارات اللغوية والمهارات الحياتية لمعلمات اللغة العربية وأثره على طالبات المرحلة الثانوية*، (مجلة البحث العلمي في التربية جامعة حلوان، العدد السابع عشر لسن ٢٠١٦).

عبد الله نحلي، علي أحمد، *دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين*، (مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ العدد (١ و ٢) ٢٠١٠).

العزيز، عبد بن عثمان التويجري، *تعليم اللغة العربية تحديات ومعالجات*، مملكة غربية، مطبعة إيسيسكو، ٢٠١٧.

عبيدات، مُحَّد، وأصحابه، *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*، (عمان، الجامع الأردنية، ١٩٩٩).

عليان، ربحي مصطفى و مُحَّد غنيم، عثمان، *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*،(عمان، جار صفاء للنشر والتويع، ٢٠٠٠).

رزيق، كمال، *دور الدولة في حماية البيئة*، (مجلة البحث، جامعة بليدة، العدد ٥، ٢٠٠٧).

رمضان، هاني إسماعيل، *معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها أبحاث محكمة*، (النشورات المنتدى العربي التركيبي الطبعة الأولى ٢٠١٨).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صالح، محمود إسماعيل، *السؤال عن اللغة العربية*، (مركز الملك بن عبد العزيز الدولي، رياض، الطبعة الأولى ٢٠١٥).

الكرام، عبد، *كيان اللغة العربية في اعتبارها تاج المعهد*، (رسالة البكلاروس --جامعة الأمين الإسلامية، برندوان سومنب مادورا، ٢٠١٧).

صورة جانبية عن معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا، مكتبة السكرتيرية معهد الأمين الإسلامي برندوان،sekretariat@al-amien.ac.id

صابرين، *تأثير طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف*، (رسالة باكلاروس -- بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥ م).

الخولي، مُحَمَّد علي، *تعليم اللغة، حالات وتعليقات*،(جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٧).

٢. باللغة الإندونيسية

alamien.ac.id

Ahmad Hidayat, Asep, *Filsafat Bahasa :Mengungkap Hakikat Bahasa, Makna dan Tanda*, (PT Remaja Rosdakarya, 2009, Bandung).

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta, PT RENIKA CIPTA, Edisi Revisi VI), 2006.

Creswell, Jhon, *Riset Pendidikan, Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Riset Kualitatif dan Kuantitatif*, Edisi V dalam Bahasa Indonesia, Penerbit Pustaka Pelajar, Jogjakarta, 2015.

Dahlan, Juwairiyah M*etode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, Al-Ikhlas, Surabaya, Cet. Pertama, 1992.

Komputer, Wahana, *Ragam Model Penelitian & Pengolalahannya dengan SPSS*, (Semarang: Penerbit Andi, 2017).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Maimoen, Abdul Ghofur, *Memetaulang Arah-Tujuan Pendidikan Kita dan Implikasinya*, Makalah dalam Seminar Nasional Pesantren Reposisi Pesantren Sebagai Rahmatan Lil Alamin dalam Kesyukuran 64 Tahun Al-Amien Prenduan.

Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional.* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, Cet. ke 12, 2013), 35.

Profil TMI, *Dokument Sekertaris Umum TMI Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan.*

Richards, Jack C., *Curriculum Devlopment In Language Teaching*, Dalam Edisi Tarjamah B. Arab (ناصر بن عبد الله وصالح بن ناصر الشويرخ، *تطوير مناهج تعليم اللغة*), PDF created with pdf factory pro tial fersion, www.pdffactory.com.

Rusdiana dan Heryati, Yeti, *Pendidikan Profesi Keguruan Menjadi Guru Inspiratif dan Inofatif*, (CV PUSTAKA SETIA, Bandung, Cetakan Pertama 2015).

Sekretariat TMI Al-Amien Prenduan, *Dokument Sekertaris Umum TMI Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan.*

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Cet. 17, Bandung, Alfabeta, 2012).

Syarqowi, Dhofir, *Pengantar Metodologi Riset dengan Spektrum Islam.*(Prenduan: Percetakan Al-Amien1997).

Usman, Moh. Uzer, *Menjadi Guru Professional.* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya. Cet. ke 26, 2011).

WARKAT, Jurnal Informasi Tahunan Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Provinsi Jawa Timur, (Prenduan, PP. Al-Amien Prenduan, 2016).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id